يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٦٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 64/41 – 25.7.1984 – Price: 65 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

المعراخ والليكود يقومان باتصالات مكثفة تمهيداً لمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة

*** «التعادُل تقريباً بين المعراخ والليكود يشير الى عدم رؤية جماهير الشعب أية فوارق جوهرية بينهما وبالتالي فشل المعراخ في تقديم بديل حقيقي، حتى على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي، لسياسة الليكود المهلكة» ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشأ، في اعقاب الانتخابات، وضع سياسي معقد لم تشهد البلاد مثيلا له بعد اية انتخابات سابقة. وهذا الوضع يؤكد أن الازمة الشاملة الممسكة بخناق اسرائيل ليست ازمة حكومية فقط بل ازمة الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة، ازمة النظام كله في اعقاب سياسة الحرب والتوسع والاستيطان وتفشي الاتجاهات اليمينية والفاشية وتعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل.

ويظهر من نتائج الانتخابات ان الجمهور كان مستعداً لاسقاط حكم الليكود (تراجع الليكود من ٤٧ الى ٤١ نائبا) ولكن المعراخ لم يطرح بديلا حقيقيا سياسيا واجتماعيا ولم يشن حملة حقيقية ضد نظام الليكود. ولذلك لم يزد التجمع من قوته بل تراجع هو ايضا من ٤٨ الى ٤٥ مقعداً. وقال المراقبون المحليون والعالميون ان نتيجة «التعادل» (تيكو) تقريباً بين الليكود والمعراخ تعني، في الحقيقة، ان جماهير الناخبين لم تر فرقاً حقيقيا جوهريا بين سياسة الليكود وسياسة المعراخ.

● *استمرار التمزق والاتجاه نحو اليمين*





وبرز، في نتائج الانتخابات، تعمق التمزق والبعثرة في الخارطة السياسية، الحزبية. فقد ازدادت وقويت الاحزاب الصغيرة «الدينية» والمتطرفة بالاساس على حساب الليكود والمعراخ معاً. وهذا الوضع يعطي هذه الاحزاب امكانية واسعة للابتزاز من المعراخ والليكود في اطار محاولة تشكيل ائتلاف حكومي. والأخطر من ذلك فان هذه الاحزاب قادرة على ان تكون «بيضة القبان» مما يعطيها تأثيراً سياسياً حاداً في خدمة اهدافها المتطرفة الشوفينية والاستيطانية.

● *الآفاق لتشكيل حكومة جديدة*

هذا، وبدأت، في ساعة مبكرة من صباح امس، اتصالات قيادة الليكود وقيادة المعراخ بالاحزاب الصهيونية المختلفة كجسّ نبض اولي نحو تشكيل الحكومة الجديدة.

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

الجبهة عزت قوتها وخرجت من المعركة بوصفها القوة المركزية لانصار السلام والدمقراطية

*** على ضوء الهجمة المركزة للمؤسسة الحاكمة واحزابها واجهزة اعلامها وحملة التحريض المسموم من قائمة اڤنيري - ميعاري، فان نتائج الانتخابات تعد نجاحا للجبهة ***



● مایر فلنر ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - ان تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وزيادة الاصوات التي حصلت عليها في الناحيتين العربية واليهودية، وهذا، رغم التدهور العام نحو اليمين في البلاد ورغم الهجمة المركزة ضد الجبهة من كل النظام الحاكم واحزابه واجهزة اعلامه - هذا الامر يعد، بحق، نجاحا هاما - هذا ما اعلنه النائب مایر فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تصريح لصحيفة «الاتحاد».

واضاف النائب فلنر: اننا نشير هنا الى ان الاجماع القومي الصهيوني للمؤسسة الحاكمة قد عمل بشكل منسق ضد الجبهة كما قامت قائمة ميعاري - بيلد - اڤنيري بتحريض مسموم واستفزازي ضد الجبهة وبرنامجها وقيادتها ولم تخف انها كانت تستهدف اضعاف قوة الجبهة وتقليص تمثيل الجبهة في الكنيست.

●● *فشل المعراخ*

وقال النائب فلنر، ردا على سؤال حول النتائج العامة للانتخابات: ان الحقيقة المركزية البارزة هي فشل التجمع في تحقيق نجاح ملموس ضد الليكود. كان المفروض، على ضوء الحرب المستمرة في لبنان والازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة والشاملة، ان يستخدم المعراخ كل هذا لمهاجمة الليكود واضعافه. ولكن المعراخ لم ينجح لانه تبارى مع الليكود في السياسة والدعاية اليمينية الشوفينية الحربية والاحتلالية. وفي الحقيقة فان المعراخ خبأ المبام ويوسي سريد ولم يظهرهم على المسرح الدعائي حتى يعرض نفسه كجسم قومي شوفيني ليس اقل من الليكود. وعندما لم يطرح المعراخ برنامجا بديلا، بل عندما طرح مواقف مشابهة لمواقف الليكود، فما الغرابة ان الناخبين لم يروا فرقا بينهما ؟

●● *موقف الجبهة من الوضع الناشيء*

وحول السؤال: ما هو موقف الجبهة من الوضع السياسي والحزبي الناشيء بعد الانتخابات قال النائب مایر فلنر:

- ان الوضع معقد جدا. فالليكود، رغم انه حصل على مقاعد برلمانية اقل من المعراخ، الا انه بالتحالف مع العناصر الفاشية (حزب هتحيا ومئير كهانا) وكذلك الاحزاب «الدينية» يحاول اقامة ائتلاف حكومي. وما هو موقفنا ؟ نحن ضد

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

● *الراب الفاشي مئير كهانا، زعيم حركة «كاخ»، على اكتاف مؤيديه ونشيطي حركته، في أثناء الاحتفال الهستيري الذي أقاموه، أمس، بمناسبة اجتياز قائمته نسبة الحسم في انتخابات الكنيست الأخيرة* ●

المهووس الفاشي مئير كهانا:

الهدف الآن - طرد العرب من البلاد!

*** يطالب بقطع مخصصات التأمين عن المواطنين العرب وبفرض الأعمال الشاقة عليهم * الهدف في الكنيست - طرد توفيق طوبي * الجبهة تطالب بتقديم كهانا الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري النازي - مهاويس عصابة «كاخ» يهددون بمهاجمة مكاتب الجبهة وبحرق نواديها في تل أبيب ***

● تل ابيب - لمراسلنا - ما ان حظيت قائمة الفاشي العنصري، الراب مئير كهانا، بالشرعية البرلمانية (دخوله الى الكنيست) حتى بدأ ببث سمّه الزعاف ضد المواطنين العرب، حقوقا ووجوداً، عبر اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية.

فقد عقد، امس، مؤتمراً صحفيا أكد فيه انه سوف يعرض على حركة هتحيا - تسوميت الفاشية (ايتان ونئمان وجيئولا كوهين) ان تشترط دخولها وإياه ائتلافاً حكومياً برئاسة الليكود بتنفيذ شرطين: الأول - نقل اموال مؤسسة التأمين القومي الى الوكالة اليهودية حتى يتسنى لها قطع مخصصات المساعدة عن العائلات العربية، والثاني - فرض خدمة العلم على العرب بواسطة الزامهم بالقيام بالاعمال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

واضاف ان هذين الشرطين سيهظان العرب وعندما نقول لهم ان لا مكان لهم بين ظهراني «الدولة اليهودية الصهيونية» ونكرههم على حزم امتعتهم والرحيل من هنا.

وقال ان هناك تناقضا صارخا بين النظام الدمقراطي وبين «الدولة اليهودية الصهيونية» وانه يفضل ان تختار دولة اسرائيل الخيار الثاني لا الأول.

كما اعلن كهانا انه توجه الى حركة هتحيا - تسوميت مطالباً بتوجيه انذار مشترك الى رئيس الحكومة يطالبه بالافراج الفوري والسريع عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية في المناطق المحتلة.

وأكد انه سيسافر برفقة افراد عصابته، في الاسبوع القادم، الى ام الفحم لمطالبة اهاليها بحزم امتعتهم والرحيل عن هذه البلاد.

وقال ان اساس عمله في الكنيست سيتركز على طرد النائب الجبهوي توفيق طوبي وعلى تسبيب مرض القرحة للنائب يوسي سريد.

هذا وعقب الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين، على هذه التصريحات الفاشية العنصرية فأعلن ان الجبهة تشجب قيام «صوت اسرائيل» باذاعة هذه التصريحات السامة التي تعيد الى الأذهان قوانين نيرنبرغ النازية. وفي الوقت نفسه تثمن الجبهة ردود الفعل المندّدة بهذه التصريحات والصادرة عن بعض الاوساط المناهضة للفاشية، وبصفة خاصة الصادرة عن الشخصية السياسية المعروفة لوڤا الياڤ.

وطالب بورشطاين، باسم الجبهة، برفع الحصانة البرلمانية عن كهانا وتقديمه الى المحاكمة بتهمة التحريض العنصري النازي.

واكد ان كتلة الجبهة البرلمانية ستتقدم، حال افتتاح الدورة الاولى للكنيست الحادية عشرة، بمشروع قانون يحظر نشاط المنظمات الفاشية العنصرية في اسرائيل.

واضاف ان عددا من الاشخاص يعرفون انفسهم بانهم من اعضاء عصابة «كاخ» يقومون باجراء اتصالات هاتفية مع مكاتب مركز الجبهة ويهددون بمهاجمتها وبحرق نواديها في تل ابيب.

وقامت ادارة الجبهة بتقديم شكوى رسمية الى شرطة تل ابيب مطالبة بتدخلها الفوري لوضع حد لهؤلاء الزعران، مهاويس عصابة كهانا.

عرفات يبدأ، اليوم، زيارته الرسمية الى اندونيسيا

● جاكارتا - الوكالات والاذاعات - يبدأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بعد ظهر اليوم (الأربعاء)، زيارته الرسمية لاندونيسيا، حيث سيجري مباحثات مع الرئيس سوهارتو تتناول آخر التطورات على الوضع في الشرق الأوسط. هذا ما أعلنه مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في اندونيسيا، امس (الثلاثاء).

ويذكر ان الحكومة الاندونيسية اكدت، اكثر من مرة، دعمها لنضال الشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف.

وأفادت مصادر مطلعة بان ياسر عرفات سيتوجه، غداً (الخميس)، الى دولة بروني. وكان عرفات قد اختتم زيارة رسمية لماليزيا استغرقت ثلاثة أيام.

وأعلن في خطاب القاه في ستاد ماليزيا الوطني وبحضور جمهور غفير، ان الشعب الفلسطيني، بقيادة منظمة التحرير، لن يوقف نضاله ضد الصهيونية والامبريالية الامريكية، التي تغدق الأسلحة على اسرائيل. وحمل عرفات، في كلمته، الرئيس الأمريكي، ريغن، المسؤولية كاملة عن تزايد التوتر في المنطقة بشكل مستمر.

واكد رئيس وزراء ماليزيا ان بلاده ستستمر في دعم نضال الشعب الفلسطيني. وقال: ان حل القضية الفلسطينية يجب أن يتم بأشراف مجلس الأمن الدولي وحده، وليس عن طريق الصفقات الانفرادية.

وكان عرفات قد زار، في وقت سابق، جزر المالديف واجرى مباحثات مع قادتها.

عدوان استفزازي على قصر الحزب الاشتراكي التقدمي في بيروت الغربية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - «تعرض مقر الحزب الاشتراكي التقدمي، الذي يرئسه وليد جنبلاط، والقائم في بيروت الغربية الى عدوان استفزازي» - هذا ما اعلنه مسؤول في الحزب، امس الاول (الاثنين).

واضاف المصدر المسؤول ان العدوان اسفر عن نشوب حريق في المبنى مما ادى الى احداث خسائر مادية فيه. وقد اشتبك حراس المقر مع المعتدين بالاسلحة الاوتوماتيكية فلاذ المعتدون بالفرار.

واشار المراقبون الصحفيون الى ان الاوساط السياسية تنظر الى هذا الحادث باهتمام بالغ لان من شأن هذا الاستفزاز ان يعرقل تنفيذ الخطة الامنية، التي تعمل حكومة الوحدة الوطنية على تحقيقها.

جنود الاحتلال يمارسون حقهم الدمقراطي (!!)



● *مجموعة من جنود الاحتلال الاسرائيلي تنتظر دورها للقيام بعملية الاقتراع للكنيست الحادية عشرة (أمس الأول، الاثنين) في أحد المعسكرات في مستوطنة «تيكوع» الواقعة بين الخليل والبحر الميت* ■

آخر مسمار في نعش العدوان على لبنان:

إغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي شمالي بيروت، نهائياً

● بيروت - الوكالات والاذاعات - يغادر الجنود والضباط اللبنانيون، صباح اليوم (الاربعاء)، مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية شمال بيروت، وذلك تنفيذاً لقرار حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية، التي كانت الغت اتفاق العار من ١٧ ايار ١٩٨٣.

وكانت حكومة الوحدة الوطنية، برئاسة رشيد كرامي، اكدت انها لن توافق، ولا في اي حال من الاحوال، على اي وجود اسرائيلي، مهما يكن نوعه، فوق الاراضي اللبنانية.

والجدير بالذكر ان حوالي عشرين جنديا لبنانيا كانوا يحرسون مكتب الاتصال الاسرائيلي في الضبية بالاضافة الى اربعة ضباط اتصال لبنانيين يعملون على معالجة المشكلات الناشئة في الجنوب اللبناني المحتل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وكانت اوساط اسرائيلية مقربة من الحكومة الليكودية قد اعلنت، في وقت سابق، انها خولت كلا من رئيس الحكومة اسحق شمير، ووزير الامن، موشيه ارنس، صلاحية اتخاذ القرار المناسب لانسحاب الاسرائيليين من مكتب الضبية. واضافت هذه الاوساط ان اغلاق مكتب الاتصال الاسرائيلي بات وشيكا. وبذلك يتم دق آخر مسمار في نعش مكاسب العدوان الاسرائيلي على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢.

كلمة الاتحاد

الى أين ؟

مع الأزمة الاقتصادية والسياسية أزمة حُكم..

ما من مرة في اسرائيل انجلت فيها الانتخابات البرلمانية عن أزمة حُكم مستعصية كما حادث الآن بعد انتخابات يوم الاثنين الماضي. ومن الصعب ان ينجح اي من التجمعين الرئيسين، المعراخ أو الليكود، في تأليف حكومة ذات اكثرية برلمانية.

ولن يتجرأ المعراخ على تأليف حكومة «ائتلاف قومي» مع الليكود الا في حالتين: حالة «خطر أمني» - أي اتخاذ قرار بشن حرب عدوانية جديدة. او التضحية بوحدة «المعراخ» (خروج مبام وربما اوساط سريد من المعراخ).

وتأتي أزمة الحكم المستعصية هذه في ظل أزمة اقتصادية سياسية تعصف بالبلاد منذ وقت طويل وتهدد بالانفجار بين لحظة واخرى. بل ان هذه الازمة الاقتصادي - السياسية هي «القابلة القانونية» لأزمة الحكم الحالية.

فالى أين ؟

ان من بنى، في الخارج، على عودة المعراخ الى الحكم قد أصيب بخيبة أمل.

اما نحن فقد صدقت رؤيتنا المبنية على الوقائع المستجدة وفي رأسها عودة الوحدة الى صفوف الفصائل الفلسطينية في اطار م.ت.ف، أوسع وأعمق. وتباشير عودة التضامن الوطني السوري - الفلسطيني. وتعزز صداقة الحيلة، العربية - السوفييتية. واقتلاع آخر مسامير الاحتلال الاسرائيلي في العاصمة اللبنانية. فمن شأن هذه الوقائع الباهرة الجديدة ان تسحب الأرض من تحت جميع اولئك الراكضين وراء سراب «الحلول» الامريكية الاستسلامية. ومن حقنا على اولئك العرب في الخارج، الذين يعلنون الان عن خيبة املهم، ان نطالبهم بالاعتراف بأن حساباتهم كانت مبنية، دائما، على رمل.

فإلى أين ؟

تُسد كل الطرق امام حكام اسرائيل، ومن ورائهم الولايات المتحدة و«عرب امريكا»، سوى طريق المؤتمر الدولي لتسوية نزاع الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية، تسوية عادلة.

فإلى أين، يا حكام اسرائيل ؟

أين المفر ؟

الأزمة السياسية من ورائكم والأزمة الاقتصادية من أمامكم ولم تعد تنفعكم أية تطبيقات برلمانية.

ويجري الحديث، في الاوساط الحاكمة، عن إجراء انتخابات الكنيست، مرة ثانية، في نوفمبر القادم !

ولكن، حتى ولو افترضنا موافقة العرب، اصحاب الحق، على الانتظار - خصوصا وأنهم تعودوا عليه حتى كادت الجلود ان تتمسح - فإن الازمة الاقتصادية لا يمكن ان «تنتظر».

إن اخطاراً جدية تهدد الحياة السياسية في اسرائيل، جراء استفحال الأزمات. ولا يخفي العديد من الدمقراطيين اليهود، ومنهم لوبا الياب، قلقهم من تفشي خطر الفاشية.

كما لا يخفى على احد ان الدوائر الحاكمة لا تستبعد الاتجاه الى حرب عدوانية جديدة، في هذه الاثناء !

إننا ندعو الى تجديد النشاط في مكافحة العنصرية وفي الدفاع عن الدمقراطية وضد الحرب.

(«الاتحاد»)

«لا يهمني ما يقوله كل كلب»

■ بقلم: مراقب ■

«لا يهمني ما يقوله كل كلب». هذا ما جاء على لسان الراب الفاشي مئير كهانا في إطار مقابلة معه بثها التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس (الثلاثاء).

ومن هم الكلاب في نظره؟

إنهم الاسرائيليون اليهود، من أبناء الجيل الثاني والثالث والرابع في البلاد، الذين لا يفقهون شيئاً في التوراة وفي اليهودية والذين يصفونه بالعنصرية والفاشية.

وماذا يقول عضو الكنيست الجديد جداً، كهانا، أيضاً؟

سأله الصحفي: ألا تزال ترفع شعار تنظيف البلاد من العرب؟

وعلى مسمع ومرأى من ملايين الاسرائيليين، أجاب: إني مستعد، من اليوم الأول (للكنيست الحادية عشرة)، أن اقترح سن قانون لإخراجهم (اي العرب).

وسئل: ماذا تتوقع من الكنيست القادمة؟

فقال، في سياق ردّه: «تصوّر ما يمكن أن يحدث عندما سأتوجه الى توفيق طوبي وأقول: توفيق، اليوم ستبدأ بالخروج من البلاد. تصور الفرحة التي ستغمر قلب كل واحد في البلاد ما عدا، ربما، يوسي (يوسي سريد) وشولي (شولاميت الوني)».

وسئل، على مرأى ومسمع ملايين الاسرائيليين: عما تبحث من وراء دخولك الى الكنيست؟

وأجاب (ولا يقولن أحد، يا أبناء اسرائيل، إنه لم يسمع أو لم يرَ): «حصانة ومنصة. وفي الأساس منصة. حتى الآن حاولتم، انتم في التلفزيون والصحافة، بكل الطرق، إسكاتي. ونجحتم. ولكن في الكنيست هذا غير ممكن».

وأضاف كهانا، على مرأى ومسمع الملايين في «واحة الدمقراطية»، تلك هي اسرائيل: «عندما ستعلم شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن كهانا سيظهر، سأقوم بطرح الأمور المارّة ولكن الهامة. سأقول إن هناك تناقضاً بين الصهيونية والدمقراطية الغربية. هذا هو تناقض. وسأقوم، أنا، بإخراجه من تحت البساط وسأجلبه الى الكنيست».

هذا الكلام، وغيره، لم يصدر عن مئير كهانا المأفون، زعيم حركة «كاخ» الفاشية الهامشية (وهل هي، حقاً، هامشية؟!) وإنما عن عضو الكنيست مئير كهانا. وأين ؟ أمام عشرات أو مئات آلاف اليهود، الذين كان اقاربهم، أو هم أنفسهم، قبل عقود معدودة، ضحايا للوحش النازي. فلا يقولنّ أحد أنه لم يسمع أو لم يرَ، يا أبناء اسرائيل.

لقد كشف كهانا، أمس، بصراحة لا مثيل لها، عن هدفه من دخوله الى الكنيست: «الحصانة والمنصة، وفي الأساس المنصة». وهذا ما عجز، ويعجز، حزب يوسي سريد، المعراخ، حليف شولي، عن رؤيته.

لقد أجازت لجنة الانتخابات المركزية قائمة كهانا. وكأن شيئاً لم يحدث فلم تحرك الأحزاب الصهيونية التي تتشدق بالدمقراطية، ليل نهار، ساكناً. وها هو، اليوم، يظهر، بوجهه القبيح، ظهوراً شرعياً جداً.

والخطر، ولا شك، يكمن في ممارسة ظهوره الشرعي هذا، من على منصة السلطة التشريعية وبحماية الحصانة البرلمانية، على الشباب اليهودي. والخطر ينعكس، أيضاً، في إجازة هذا الظهور لأنه يعكس قُربْ مجيزيه، من المعراخ والليكود، من هذا الوجه القبيح.

وهل سيهرب توفيق طوبي، في نهاية الأمر، أمام هذا الوحش الفاشي. بالطبع، لا! فليست هذه سمات الشيوعيين، أبطال هذا العصر. ولكن الذي يجب أن يقال، خاصة في آذان المعراخيين الذين وضعوا رؤوسهم في الرمل، أن المستهدف ليس النائب توفيق طوبي ورفاقه وأبناء شعبه فحسب وإنما، أيضاً، يوسي وشولي وأمثالهما وكل «الكلاب» ـ كما اسماهم كهانا ـ الذين لا يهمه ما يقولون.

والتاريخ المعاصر يعرف اكثر من مثال على حركات «هامشية» يتزعمها «مأفون» استطاعت، خلال فترة قصيرة، على خلفية أزمات اقتصادية ـ سياسية ـ اجتماعية، أن تصل الى الحكم وأن تحرق الأخضر واليابس، بمن فيهما أمثال يوسي وشولي.

فهل يصغي الى هذا الكلام قادة الأحزاب الصهيونية الذين كانوا ينصتون الى كل حركة عندنا، قبل ايام قليلة، بهدف سلب أصوات جماهيرنا؟!

[redacted]

■ بقلم: الدكتور راجان ■

(استاذ مساعد في كلية العلاقات الدولية في جامعة «جواهر لال نهرو» الهندية ـ عن وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرائم الامبريالية، خاصة الامريكية، لا تعد ولا تحصى. وجرائم احد اذرعتها الشركات الاحتكارية، ضد شعوب الدول النامية كفيلة بالقاء الاضواء على ظلمات «العالم الحر».

وفي هذا المقال يستعرض احد الاطباء الهنود جانبا من المآسي التي تجلبها الشركات الامريكية الجشعة على «العالم الثالث»، سعيا منها في جني الارباح.

تتخذ في جميع البلدان الرأسمالية، المتطورة صناعيا، تدابير تشريعية وادارية لحماية المستهلكين والبيئة من التأثير الضار للمواد المنطوية على الاخطار ـ كالمستحضرات الطبية والمبيدات وسواها من المواد الكيميائية. ولاجل استحصال موافقة على بيعها ينبغي فحصها والتأكد من تمشيها مع بعض متطلبات السلامة بالنسبة للانسان والطبيعة. ولكن عندما تطرح مسألة «ارساليات مثل هذه البضائع الى الاقطار النامية، تمنح السلطات الامريكية، مثلا، تراخيص بيعها دون ان تطلب من الشركات ابلاغ البلد المستورد بتركيب البضاعة ومفعولها الجانبي وطريقة استعمالها. اما الشركات نفسها فتقدم معلومات مضللة، وحتى كاذبة احيانا.

فعلى سبيل المثال، يعرف العالم مبيد «الليبتوفوس» الامريكي السيء الصيت. المحظور بيعه في الولايات المتحدة. ورغم ذلك، قامت الشركة المنتجة لهذه المادة الكيميائية والواقع مقرها في تكساس بتصديره في العام ١٩٧٥ الى ٣٠ بلدا من بلدان العالم وبكميات تقرب من (١٥٠٠) طن. ومن ضمن هذه البلدان مصر، التي اشترت زهاء نصف هذه الكمية. وتفيد صحيفة «واشنطن بوست» بان استعمال «الليبتوفوس» على نطاق واسع هناك اسفر عن اصابة الكثير من المواطنين بامراض خطيرة، افضى بعضها الى الموت، كما ادى الى هلاك الف رأس من الجاموس. ورفضت مصر الاستمرار في شراء هذه المادة المبيدة. ولكن على الرغم من هذه الوقائع، تواصل الشركة الكيميائية المذكورة تصديره، متغافلة عن حقيقة اثبات مفعوله المشل للاعصاب.

وفي «الولايات المتحدة ما يكفي من المصادر والمراجع المتعلقة بالادوية الجديدة. بيد ان المعلومات التي تقدم للبلدان المستوردة تضفي عليها، دائما، صفات جميلة وهي كثيرا ما تختلف عن تلك التي بحوزة المستهلكين الامريكيين. والقانون الامريكي حول البضائع الغذائية والمستحضرات الطبية لا يلزم منتجيها بابلاغ المستهلكين الاجانب بالحظر المفروض داخل الولايات المتحدة على هذه او تلك من الادوية والاضافات في المواد الغذائية. مثلا، يمكن ان يوصي الطبيب في الولايات المتحدة مرضاه باستعمال عقار «الكلور مفينيكول» المضاد للحيويات فقط في حالة الاصابة بامراض معدية خطيرة كالتيفوس المعوي او التهاب الدماغ، لان من المثبت ان لهذا الدواء تأثيرا جانبيا قد يؤدي احيانا الى الموت. ينص القانون على ان تتضمن حتى الاعلانات الدعائية على وجود هذا العقار تحذيرا من استعماله في حالات المرض الخفيفة. بيد ان جملة من الشركات الامريكية تبيع هذا الدواء في اقطار امريكا اللاتينية لمعالجة امراض عادية كالتهاب اللوزتين والشعب التنفسية والسعال وما الى ذلك.

ومن المثبت، ايضا، ان عقارا امريكيا اخر هو «اللوموتيل» يعتبر مستحضرا ساما جدا. وان تجاوز الجرعة المحددة منه، ولو تجاوزا طفيفا، قد يؤدي الى الموت. ولهذا لا يمكن شراؤه في الولايات المتحدة الا بوصفه طبية. ولا يوصى باعطائه للاطفال بتاتا بيد ان «اللوموتيل» يستعمل في الاقطار النامية في حالات اختلال عمل المعدة. اما حين يستعمل في معالجة امراض خطيرة كالزحار (الديزنطاريا) او الهيضة، فهو يزيل فقط الاعراض الاولية، الامر الذي لا ينال المرضى في نتيجته ما يلزمهم من علاج. رغم ذلك توصي الشركة المنتجة باستعمال العقار الذي تدعي انه يصلح حتى للاطفال في الاقطار التي تشكل امراض المعدة والامعاء فيها مشكلة جادة. وفي هذه الاقطار يباع «اللوموتيل» بلا وصفة طبية.

ويعرف العالم، جيدا، المأساة المتعلقة باستعمال عقار «التاليدوميد». وكانت الحوامل تستعمل هذا العقار كوسيلة مهدئة. ولكن استعماله اسفر في مختلف الاقطار عن ولادة ما يربو على ثمانية الاف طفل معوق. بيد ان هذا الدواء لا يزال في الحاضر يستعمل على نطاق واسع في البلدان النامية.

ان جميع شركات صناعة الادوية المتجاوزة للحدود القومية تزاول مثل هذا النشاط. فهي تستغل تبعية الاقطار النامية، اقتصاديا وتكنولوجيا كما تؤكد منظمة «ميديكو انترناشنل» الدولية. ففي تقرير لها، بعنوان «شركات صناعة الادوية في بلدان العالم الثالث تحتال على الفقر»، جاء ان شركات صناعة الادوية تبيع منتجاتها باسعار باهظة جدا ولا تزود العاملين الطبيين والمستهلكين بالمعلومات اللازمة عن استعمال الادوية. وتبيع ادوية سحبت من الاسواق في بلدان الغرب بسبب تأثيراتها الجانبية الضارة. عدا عن ذلك، هناك الكثير من المستحضرات الطبية لا حاجة لها في الاقطار النامية. فعلى سبيل المثال، اقدمت بعض الشركات على الدعاية في اندونيسيا لمواد حافزة للشهية في حين يعاني ثلث سكان هذا البلد نقصا في التغذية.

رواد الفضاء الثلاثة في سفينة الفضاء «سويوز تي. ١٢» يتكيفون مع انعدام الجاذبية



● سفينة الفضاء السوفييتية «سويوز تي. ١٢» وعلى متنها كل من (من اليمين الى اليسار) فلاديمير جانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وايغور فولك.

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان رواد الفضاء فلاديمير جانيبيكوف وسفيتلانا سافيتسكايا وإيجور فولك الذين انضموا صباح يوم الخميس الماضي الى زملائهم ليونيد كيزيم وفلاديمير سولوفييف واوليج اتكوف على ظهر «ساليوت ٧» يتكيفون بصورة طبيعية مع ظروف انعدام الجاذبية.

وتشير الفحوص الطبية التي أجريت في هذه الأيام الاخيرة على طاقم رواد الفضاء «الزائرين» والذين كانوا على ظهر «سويوز تي ١٢» التي تلتحم بالمحطة المدارية الى ان عملية تكيف اعضائها الثلاثة مستمرة بصورة طبيعية. وذكرت الوكالة السوفييتية ان جانيبيكوف وسافيتسكايا وفولك يعملون حالياً ومنذ ستة أيام مع طاقم «ساليوت ٧».

وقد بدأ أمس الأول العمل على ظهر المحطة المدارية في الساعة ٥ بتوقيت جرينتش واستمر العمل حتى الساعة ٢٠ بتوقيت جرينتش وفقاً لما ذكرته وكالة «تاس». وأضافت الوكالة ان برنامج الدراسات الفيزيائية الفلكية ينص على إجراء سلسلة من التجارب تستهدف دراسة توزيع المادة الكونية في الفضاء.

وأضافت الوكالة ان الرحلة تسير بصورة طبيعية وان الرواد الستة في حالة طيبة.

الأردن وسوريا: نتائج الانتخابات الاسرائيلية تعكس أزمة هي نتيجة سياسة العدوان والاحتلال

* معظم الصحافة العربية: لا فرق بين الليكود والمعراخ من حيث عدائهما للحقوق العربية * بري: لم يراهن أحد في لبنان على فوز الليكود او المعراخ *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أجمعت معظم وسائل الاعلام العربية الرسمية، أمس، في سياق تعقيبها على نتائج الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية التي جرت أمس الأول (الاثنين)، على أن هذه النتائج تجسّد أزمة حكم مستعصية. وأن هذه الأزمة هي نتيجة سياسة الاحتلال والعدوان والاستيطان التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

فقد صرح فاروق الشرع، وزير الخارجية السورية، لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن نتائج الانتخابات الاسرائيلية «تعكس عمق الأزمة التي تمر بها اسرائيل منذ غزوها للبنان». وأضاف أن «عزم اسرائيل على مواصلة سياستها العدوانية، لحل مشكلاتها الداخلية، أصبح، الآن، عاملاً إضافياً للأزمة».

وفي الأردن، حيث لم يُخفِ الملك حسين، عشية الانتخابات، عن أماله بأن يحقق المعراخ انتصاراً ويشكل الحكومة الاسرائيلية القادمة، صرحت ليلى شرف، وزيرة الاعلام الأردنية، برأي مماثل لرأي فاروق الشرع. فقالت إن نتائج الانتخابات الاسرائيلية «تعكس تمزق الجهاز السياسي الاسرائيلي بسبب السياسة العدوانية التوسعية «التي تنتهجها اسرائيل. وأ... [illegible] معرض تعقيبها، الى حيرة الناخب الاسرائيلي حيال الأزمة الاقتصادية التي تجتاح اسرائيل وحيال حرب لبنان التي لم تحقق أية مكاسب سياسية أو عسكرية بارزة.

وأكدت صحيفة «البعث» السورية (الناطقة بلسان الحزب الحاكم)، موجهة كلامها الى الزعماء العرب الذين أملوا في فوز حزب العمل، المعراخ، أن هذا الحزب هو أكثر مهارة من «خصمه»، الليكود، في تنفيذ سياسة تخدم الحرب. وأشارت الصحيفة الى برنامج حزب العمل وتعهّده بانعاش المؤسسة العسكرية الاسرائيلية. وأوضحت أن مثل هذا الانعاش يتحقق عن طريق الحرب. وأضافت ان المعراخ يضم، في طاقم قيادته، الجنرالات الاسرائيليين الأكثر خبرة، «المسؤولين عن جميع الحروب التي شنت ضد الدول العربية» قبل حرب لبنان.

وعبرت صحيفة «الشرق» اللبنانية عن رأي مشابه بقولها: إن الحزبين (الليكود والمعراخ) هما «وجهان لعملة واحدة وإن الفرصة تمثل القاسم المشترك لهذين الحزبين، اللذين يختلفان فقط في الأساليب لتنفيذ سياستها الغادرة».

واكتفت صحف الخليج بتعقيب مقتضب على نتائج الانتخابات الاسرائيلية مفاده ان لا فرق بين الليكود والمعراخ من حيث عدائهما للأمة العربية.

وعلى الصعيد نفسه صرح عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصرية، بأن على الحكومة الاسرائيلية القادمة أن تتخذ خطوات ايجابية لتحقيق مسيرة «السلام» التي بدأت قبل ست سنوات ـ مشيراً، بذلك، الى اتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية.

وأضاف عبد المجيد أن سلاماً عادلاً وشاملاً يجب أن يشمل الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بعد مفاوضات وتعهدات بالحفاظ على سلامة الغير. ولم يذكر وزير الخارجية المصرية منظمة التحرير الفلسطينية، بالمرة.

وأعرب نبيه بري، وزير شؤون الجنوب اللبناني والأعمار، عن اعتقاده بأن الأزمة الداخلية الاسرائيلية الناجمة عن العدوان على لبنان محكوم عليها بالاستمرار، على الرغم من إجراءات الانتخابات البرلمانية في اسرائيل.

وقال ان هذه الأزمة «وصلت الى طريق مسدود وباتت تهدد الوضع الداخلي في اسرائيل وتثير تساؤلات هامة فيما يتعلق باستمرار الأزمة الحكومية المزمنة فيها».

وأكد بري أنه في لبنان «لم يراهن أحد على فوز حزب أو آخر، حيث أن السياسة الاسرائيلية، تجاه لبنان، معروفة للجميع».

واشنطن: دعمنا لاسرائيل مستمر أيا كان شكل حكومتها الجديدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ حرصت الادارة الامريكية، حتى الان، على التزام الصمت شبه التام عقب الانتخابات الاسرائيلية الرسمية. واكتفت وزارة الخارجية الامريكية بالتأكيد على «ان التعاون التقليدي الوثيق بين الولايات المتحدة واسرائيل مستمر ايا كان شكل الحكومة الجديدة».

ويرى المراقبون ان الادارة الامريكية اتخذت هذا الموقف على خلفية وصول ازمة الحكم الاسرائيلية الى طريق مسدود بحيث من الصعب التنبؤ بشكل الحكومة التي سيتم تركيبها، اذا تمّ ذلك. ويعود هذا الموقف الامريكي، ايضا، الى ان حزبي المعراخ والليكود يتنافسان على «خطب ودّ» الولايات المتحدة والقيام بخدمتها. فكلاهما، بالنسبة لها، سيّان.

تشكيل لجنة ثلاثية لاعادة اللاجئين المسيحيين الى جبل لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن، امس (الثلاثاء)، رسميا عن تشكيل لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن حزب الكتائب والحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني وحزب «الوطنيين الاحرار» (بزعامة كميل شمعون) لدراسة مراحل عودة اللاجئين المسيحيين الى ديارهم في منطقتي الشوف وعاليه في الجبل.

وقد تقرر تشكيل هذه اللجنة اثر اجتماع عقد بعد ظهر امس، برئاسة الرئيس امين الجميل في قصر الرئاسة في بعبدا، اشترك فيه عدد كبير من كبار المسؤولين في هذه الاحزاب الثلاثة من بينهم وليد جنبلاط وداني شمعون، ابن الرئيس اللبناني الاسبق.

وعلم ان اللجنة ستعقد اول اجتماع لها في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم، الاربعاء. ويأتي تشكيلها في اعقاب موافقة جنبلاط «من حيث المبدأ»، يوم الاحد الماضي، على عودة السكان المسيحيين الذين نزحوا من قراهم بعد حرب الجبل.

وكالة «تاس» السوفييتية: لا تغيير متوقع في السياسة الاسرائيلية

● موسكو ـ الوكالات ـ مهما يكن تركيب الحكومة الاسرائيلية الجديدة فان سياستها الخارجية ستبقى سياسة عدوانية وتوسعية ومعادية للعرب ـ هذا ما ذكرته وكالة أنباء «تاس» السوفييتية، أمس (الثلاثاء)، في معرض تعليقها على نتائج الانتخابات العامة للكنيست ال ١١ في اسرائيل.

وأضافت الوكالة ان الخلافات القائمة بين المعراخ والليكود هي خلافات تكتيكية وليست استراتيجية. فكلاهما يعمل انطلاقاً من المبادىء الصهيونية، المرتكزة الى سياسة القوة تجاه الدول والشعوب العربية المجاورة. وكلاهما يسعى الى التوسع عبر ضم الأراضي العربية بالاعتماد على الدعم الامبريالي الأمريكي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في معرض نقلها لهذا الخبر، ان مجلة «نوفايا فريميا» (الأزمنة الحديثة) السياسية الأسبوعية، أشارت، في عددها الصادر قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية، الى أنه مهما تكن حصيلة الانتخابات الاسرائيلية فان الحكومة الجديدة لن تتمكن من تحسين صورة الحركة الصهيونية العدوانية. وذكرت المجلة ان اعداداً متزايدة من الاسرائيليين، خصوصاً من ابناء الطوائف اليهودية الشرقية، تعاني من القهر والحرمان. ونددت المجلة بروح التعصب الديني والقومي المتطرف المستشري في اسرائيل، الأمر الذي جعل حضور الاحزاب والكتل الفاشية، مثل «هتحيا» و«كاخ» و«غوش ايمونيم»، على الساحة السياسية اكثر نشاطاً من السابق.

الحكومة اللبنانية تبحث، اليوم، استكمال تنفيذ الخطة الأمنية

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ تعقد الحكومة اللبنانية، بكامل اعضائها، اليوم (الأربعاء)، اجتماعاً خاصاً للاستماع الى تقرير مفصل عما تم تنفيذه من الخطة الأمنية، التي اقرت في بداية تموز الجاري، وذلك استمراراً في النهج الهادف الى منع تعريض الخطة الأمنية الى اي خطر قد يعيد الوضع الأمني الى سابق عهده المتفجر.

واكد مصدر لبناني مطلع ان قيادة الجيش قد تقترح تنظيم دوريات على طول خط رقف اطلاق النار واقامة الحواجز المزدوجة بين اللواءين: الخامس، المتمركز شرقي بيروت، والسادس المتمركز غربيها، وذلك بهدف منع انقسام الجيش على اساس طائفي. وأشار المصدر الى ان الخطة الأمنية تحوي ثغرة يجب العمل على اغلاقها وهي ان الميليشيات الكتائبية لا تزال تسيطر على الحوض الخامس في ميناء بيروت، وهو اكثر الاحواض نشاطاً في الميناء، في حين ان الخطة تستوجب سيطرة الجيش على كافة انحاء بيروت الكبرى. الا ان هذه الفجوة لا تقلل من أهمية الخطوات التي تم تنفيذها، حتى الآن، خصوصاً تسلّم المراقبين الفرنسيين واللبنانيين كميات كبيرة من الأسلحة المتوسطة.

ومن الجدير بالذكر ان الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني كان اعلن، في وقت سابق من هذا الاسبوع، عن موافقته المبدئية على البدء في إعادة المهجرين الى الجبل.

انفجار عبوتين قرب مواقع احتلالية في غزة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي، امس الأول (الاثنين)، ان عبوتين ناسفتين القيتا، مساء يوم الأحد الماضي، تجاه مواقع عسكرية اسرائيلية قرب مخيم جباليا الفلسطيني في قطاع غزة. واضاف الناطق العسكري ان العبوتين كانتا تتألفان من المتفجرات والمسامير وان انفجارهما لم يحدث اية اصابات.

واشارت مصادر صحفية الى ان التوتر الشديد يسود منطقة مخيم جباليا، وهو من اكبر المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة، منذ حملة الاعتقالات الواسعة التي شهدها المخيم في الشهر الماضي.

مباحثات سوفييتية ـ امريكية لحظر نشر الأسلحة في الفضاء

● واشنطن ـ اعلنت الولايات المتحدة موافقتها على الاقتراح السوفييتي باجراء مفاوضات بين البلدين لحظر نشر الأسلحة في الفضاء، وذلك دون شروط مسبقة من أي من البلدين.

وطالبت الاتحاد السوفييتي في اقتراحه باصدار بيان مشترك يلتزم فيه الطرفان بالامتناع عن عسكرة الفضاء والامتناع عن القيام بأية تجارب عسكرية في الفضاء.

اقامة سد جديد في منطقة اللاذقية في سوريا

● دمشق ـ وضع رئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم صباح امس حجر الأساس لسد الثورة في منطقة اللاذقية. وسيكون مخزون هذا السد بعد انجازه ١،٢ مليون متر مكعب من الماء وسيروي ١٤ الف هكتار من الأراضي كما سوف يستخدم لانتاج الطاقة الكهربائية.

المعراخ والليكود يقومان باتصالات مكثفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، ثقته الوطيدة بأن الليكود قادر على ان يشكل حكومة جديدة خلال ايام قليلة وان الشركاء الحاليين لليكود اعربوا عن «استعدادهم مبدئيا لمواصلة الشراكة». وفي هذا الاطار اجرى شمير ونائبه دافيد ليفي اتصالات واسعة. ولكن هنالك اشارات واضحة على ان المفدال وحزب «تامي» (ابو حصيره) لا يلتزمان بشكل قاطع لعدم الدخول في حكومة بزعامة المعراخ.

كذلك نشط قادة المعراخ، وخصوصاً بيرس وناڤون، في الاتصال بالاحزاب الصغيرة الصهيونية الواردة في الحساب لتشكيل حكومة. وقال بيرس «ان نتائج الانتخابات تعني ان الشعب يريد حكومة برئاسة المعراخ».

ومن جهة ثانية يجري الضغط لاقامة حكومة «تكتل قومي» باشتراك المعراخ والليكود وعدد من الاحزاب الصهيونية الاخرى. فقد اعلن ڤايتسمان (ياحد) وهورروفتش (اومتس) انهما يطالبان باقامة حكومة «تكتل قومي» لان حكومة ضيقة القاعدة البرلمانية وذات شركاء كثيرين من الاحزاب الصغيرة غير قادرة على مواجهة التحديات، على الصعيدين السياسي والاقتصادي». كذلك جدّد قادة الليكود الدعوة لاقامة حكومة تكتل قومي برئاسة شمير، طبعا.

وطرح امس بعض الساسة، اقتراحاً بأن يكون رئيس الحكومة ممثل حزب صغير (بورغ من المفدال، مثلا) وباشتراك الليكود والمعراخ، على أن تعمل هذه الحكومة لفترة محدودة سلفا تمهيداً لاجراء انتخابات جديدة !

وزير دفاع نيجيريا يزور الاتحاد السوفييتي

● لاجوس ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان حكومي صدر امس الأول (الاثنين) الميجور جنرال دومكات بالي وزير الدفاع في نيجيريا هو في طريقه الى الاتحاد السوفييتي في زيارة رسمية له.

واضاف البيان ان الميجور جنرال بالي سيجري مباحثات مع المسؤولين السوفييت حول صيانة العتاد الحربي وتصدير قطع الغيار وتدريب العاملين وذلك في اطار اتفاق التعاون القائم بين البلدين.

تصادم قطارين في نيويورك واصابة حوالي مائة شخص

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم شركة امتراك ان حادث تصادم مروع بين قطارين وقع امس الأول في نيويورك واسفر عن اصابة ستة اشخاص باصابات خطيرة واصابة حوالي مئة اخرين باصابات طفيفة.

وقد وقع الحادث في حي كوينز بين قطاري ركاب تابعين للشركة احدهما كان قادما من واشنطن والاخر من بوسطن. وقد خرج القطاران اللذان كان كل منهما يقل حوالي ١٦٠ راكبا عن الخط اثر الاصطدام.

وقد توجهت على الفور فرق انقاذ الى مكان الحادث وتم نقل المصابين باصابات خطيرة الى المستشفيات للعلاج.

ويذكر في هذا الصدد ان هذا هو الحادث الثالث الذي يقع لقطارات شركة امتراك منذ بداية الشهر.

الجبهة عززت قوتها وخرجت من المعركة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

حكومة ليكودية ونحن ضد حكومة «تكتل قومي» ليكودية ـ معراخية او معراخية ليكودية. ونحن ضد سياسة المعراخ التي لا تختلف اختلافا جوهريا عن سياسة الليكود. لذلك نحن نطالب المعراخ بتغيير سياسته خصوصا في المجالين الاساسيين : اولا : اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا ووقف كل تدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. ● وثانيا : الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م. ت. ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. اما اذا واصل التجمع سياسته الراهنة فمن الواضح اننا سنقاومه وسنقاوم سياسته.

●● الى آلاف الجبهويين والجبهويات شكر من الاعماق

وفي ختام هذا الحديث الهاتفي مع «الاتحاد» عبّر النائب ماير فلنر، باسم القيادة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ عن اعمق مشاعر التقدير والاعجاب الى آلاف الجبهويين العرب واليهود الذين، بتفانيهم وعملهم المخلص والدؤوب الذي وصل الليل بالنهار، أمكن تحقيق نجاح الجبهة في هذه المعركة الهامة. واضاف : ان السياسة الصحيحة للجبهة هي الاساس. ولكن بدون العمل الرائع التطوعي المتفاني للجبهويين كيف كان بالامكان ايصال كلمة الحقيقة الجبهوية الى الناخبين ؟ وعليه يستحق نشطاء الجبهة كل الاحترام. وامامنا معارك سياسية هامة تستدعي اكثر من اي وقت مضى وتعزيز نشاط الجبهة، بكل مركباتها. فنحن القوة الرائدة والمبادرة والمثابرة لتوحيد قوى السلام والدمقراطية بين الشعبين ●.

[redacted]

اسرائيل تتخبط في أزمة حكم مستعصية لم يسبق لها مثيل

● نتائج الانتخابات كانت خيبة مريرة للمعراخ ● الليكود والمعراخ يسعى كل منها لتشكيل حكومة برئاسته ● المعلقون: احتمال اجراء انتخابات مسبقة أخرى في تشرين ثاني القادم ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ شكلت نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في اسرائيل، التي جرت امس الاول (الاثنين)، صدمة عنيفة الى من الحزبين الكبيرين، الليكود والمعراخ. ومع ذلك يسعى كل منها، جاهداً، لكل تشكيل حكومة برئاسته، بعد ان هبط تمثيل كل منها في الكنيست.

ويرى المراقبون ان امكانيات «الليكود»، في هذا المضمار، اوسع من امكانيات «المعراخ»، خصوصا وقد عززت نتائج الانتخابات الاتجاه اليميني الفاشي حيث حصل حزب «هتحيا» على اربعة مقاعد، بالاضافة الى حصول الرابي العنصري كهانا على مقعد، ايضا. وهاتان الحركتان الفاشيتان تعتبران حليفا طبيعيا «لليكود»، الذي على ارضية حكمه نمت وترعرعت مثل هذه الحركات.

● ردود فعل الاحزاب ●

● المعراخ ●

وفي اطار ردود فعل الاحزاب الاسرائيلية على نتائج الانتخابات اكد شمعون بيرس الذي كان يعد نفسه لرئاسة الحكومة الجديدة، لنشيطي المعراخ الذين كانوا ينتظرون صدور نتائج الانتخابات عبر التلفزيون الاسرائيلي في قاعة فندق «بالاس» في تل ابيب : «ان المعراخ سيبدأ الاتصالات الرسمية لتشكيل الحكومة».

الا ان بيرس ونشيطي معراخه فوجئوا بالنتائج الاولية، وأصيبوا بخيبة امل مريرة وفقدوا الامل في تشكيل حكومة برئاسة المعراخ. وعلق بعضهم بالقول : «اذا كانت الانتخابات جرت بدون ان يكون بيغن في رئاسة الليكود وفي اوضاع تضخم ٤٠٠٪ وحرب بائسة في لبنان، ولم ننجح في زيادة قوتنا بشكل ملموس، فماذا يجب ان يحدث، اذن، حتى نعود الى الحكم ؟!». وقال عضو الكنيست تفتالي بلومنتال : «ان الشعب، ببساطة، لا يريدنا».

● الليكود ●

اما يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الليكودية ورئيس قائمة الليكود فقد زعق لدى سماعه النتائج الاولية في التلفزيون، قائلا : «لا، ليست هذه النهاية !».

ويعلق المسؤولون في «الليكود» بقولهم : «انه، تفادى ازمة حكومية واجراء انتخابات مسبقة في نوفمبر القادم نتيجة لهذه الازمة، يجب بذل اقصى الجهود لتشكيل ائتلاف حكومي ضيّق. وهذا الامر ـ حسب رأيهم ـ يرغم «المعراخ» على الانضمام الى الحكومة».

هذا مع ان اوساطا في الليكود ترى انه حتى لو شكل، في نهاية الامر، مثل هذا الائتلاف الضيّق فان الآمال ضعيفة في استمراره وستكون ايامه معدودة».

● فايتسمان ●

اما الجنرال فايتسمان (ياحد) فقد اختفى لدى سماعه نتائج الانتخابات الاولية. وساد شعور بالفشل المرير لدى اوساط قائمته بعد ان منوا انفسهم بالآمال العراض. وعزل فايتسمان نفسه في غرفة جانبية مقرراً الانزواء.

● شينوي ●

وقال امنون روبنشتاين زعيم «شينوي» : «انه على الرغم من الفارق الضئيل بين الحزبين الكبيرين، فان على المعراخ ان يشكل الحكومة». وقال : «اني آسف، فقط، على ان كهانا اجتاز نسبة الحسم، فهذه مصيبة للدولة».

● لوبا الياب ●

«مصيبة مهووسة مجرمة دخلت الى الكنيست. انا في خارج الكنيست وهو في داخلها». ـ هكذا علق لوبا الياب، من قدامى قادة حزب العمل الذي خاض الانتخابات في قائمة منفردة وفشل في اجتياز نسبة الحسم، في الوقت الذي نجح فيه كهانا العنصري.

وقال الياب : كان في الكنيست السابقة عضو المافيا الدولية فلاطو شارون. واليوم سيتجول في الكنيست الاسرائيلية مهووس مجرم» (الاشارة الى كهانا).

● تامي ●

وقال اهرون ابو حصيرة زعيم حركة «تامي» لدى سماعه النتائج الاولية وخسارة قائمته : «ان الوضع معقد على كل حال». واردف، معزيا نفسه ومؤيديه : «لقد نشطوا وبذلوا كل شيء. ولكن على كل سياسي ان يعلم بان لا شيء مضمون واننا سنحاول الاشتراك في الائتلاف الجديد».

● اغودات يسرائيل ●

وعقب موشه شبيرا، زعيم «اغودات يسرائيل»، على خسارة نصف مقاعد حزبه فقال : «ان القائمة المنافسة لنا (ش س) تضم اخوتنا الذين ليسوا ابناء عمنا». وقال : لا شيء واضح الان. ولكن كلا من الكتلتين الكبيرتين ستجابه المصاعب في تشكيل الحكومة.

● ش س ●

واما زعيم قائمة (ش س)، التي حصلت على اربعة مقاعد على حساب تامي واغودات يسرائيل، الحاخام بيرتس فقد صرّح : بانه يفضل ائتلافا مع «الليكود».

هذا، وتزايدت اصوات الاحزاب الصهيونية، بعد ظهور نتائج الانتخابات، بشأن ضرورة تشكيل حكومة «تكتل قومي» وذلك، كما ذكر، تفاديا لاجراء انتخابات مسبقة في نوفمبر القادم. ولا يخفي قادة الاحزاب الصهيونية قلقهم الشديد من مواجهة ازمة حكومية صعبة في وقت يتجاهلون فيه ان سياستهم كانت الاساس فيها.

سلطات الاحتلال تعذب مواطنا فلسطينيا وتصلبه فوق حيطان الفارعة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ علم مراسلنا من مصدر موثوق به ان المعتقل الفلسطيني الشاب مصطفى ملاحة (٢٢ عاما) من قرية قباطية، قضاء جنين، يتعرض حاليا لشتى انواع التعذيب رغم تدهور حالته الصحية. واضاف المصدر نفسه ان الشاب مصطفى ملاحة، المعتقل حاليا في سجن الفارعة، كان قد اعتقل عشية الذكرى الثامنة ليوم الارض وقد قدم للمحاكمة فورا دون السماح له بتوكيل محام للدفاع عنه فحكم بالسجن لمدة ستة اشهر.

وعلمنا من المصدر نفسه الذي زار قبل اسبوع مصطفى في سجنه، انه اطلع بنفسه على آثار التعذيب الواضحة على جسد مصطفى ومنها حرق اطرافه باعقاب السجائر واقتلاع جزء كبير من شعره بالاضافة الى الالم الشديد الذي يعانيه في ذراعيه نتيجة تعرضه للصلب على الحيطان لمدة ١٤ يوما.

شهود عيان :

سلطات الاحتلال هي التي قتلت خضر كيلاني في السجن

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ اكدت السجينات اللبنانيات المعتقلات في سجن نفي ترتسا انهن شاهدن بام اعينهن مصرع الشهيد خضر كيلاني في معتقل تلة مار الياس في لبنان على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي. وكذّبت السجينات اللبنانيات ادعاءات سلطات الاحتلال انه قتل بحادث وان جنود الاحتلال عثروا على جثته في البقاع اللبناني.

وقد تمكن ممثل «الصليب الاحمر الدولي» في منتصف تموز الجاري، من مقابلة كل من ليل شور (١٨ عاما) ووداد الحريبطي (٢٥ عاما وام لاربعة اطفال) وهما من صور وفاطمة الباشا (٣٩ عاما وام لاربعة اطفال) ورافدة ايوب (٣٠ عاما وام لاربعة اطفال) وهما من صيدا.

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال تعتقل النساء اللبنانيات في سجون ومعتقلات «مجهولة» قائمة على الارض اللبنانية ومن ثم تقوم بنقل بعضهن الى سجن «نفي ترتسا». ومن هذه السجون والمعتقلات سجن «تلة مار الياس»، الذي كان ديرا الا ان سلطات الاحتلال حولته الى معتقل !!

سجينات نفي ترتسا يطالبن بحقوقهن

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ انشأت مصلحة السجون، مؤخرا، لجنة للتحقيق بقضية الاعتداء على السجينات السياسيات في سجن نفي ترتسا، في اواخر تشرين أول الماضي، بالغاز المسيل للدموع. والاعتداء عليهن بصورة بشعة لتحطيم اضرابهن، الذي استمر تسعة اشهر.

والتقت هذه اللجنة، في اواخر حزيران الماضي، كلا من روضة بصير وسهام البرغوثي، اللتين تعرضتا الى جانب زميلات لهن لهذا الاعتداء، وقدمتا شكوى. ولقد تشكلت لجنة التحقيق المذكورة من طبيب وعامل اجتماعي وممثل عن مصلحة السجون وسكرتيرة لا يعرف اذا كانت «محايدة».

وكان واضحا منذ البداية، ان اللجنة ترغب في اثبات عدم نقل اي من السجينات الى المستشفى جراء تعرضها للغاز والاكتواء به وبالتالي اثبات عدم تدهور صحة السجينات نتيجة هذا الاعتداء. وبالتالي تخفيف حدة القضية لدى الرأي العام، التي اضطر سلطات السجن الى التراجع، في حينه، عن اجبار السجينات على طهي الطعام للسجانات.

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الداخلية التابعة للكنيست كانت زارت السجينات في كانون اول الماضي. ورأى اعضاؤها آثار الغاز ومفعوله حتى بعد استعماله. وقد اكدت السجينات لاعضاء اللجنة جميع هذه الحقائق. وطالبتا بتعديل القوانين الجائرة، التي تعتمد عليها الادارة بهدف التنكيل بالسجينات، ودعتا الى تحقيق المساواة مع سجون الرجال بما يتعلق بقضية العمل وادخال الصحف والكتب والمجلات. الا ان اعضاء اللجنة اجابوا قائلين : لا تجبر الادارة هنا اية سجينة على العمل،بل تحرمها من الامتيازات ان هي رفضت العمل. وبدأ اعضاء اللجنة في مقارنة الاوضاع السائدة في سجون الدول العربية.. وتركيا.. وايرلندا. وقد ردت السجينتان على هذه الادعاءات الرد المناسب.. واكدت على ضرورة تغيير النظم القائمة في السجن لان من حقهن المطالعة والقراءة..

ويفيد مراسلنا ان ادارة سجن «نفي ترتسا» تحاول، الآن، مجددا، اجبار السجينات على العمل في مرافق السجن كالعمل في المخيطة وورشة الكهرباء، وتضع نورما. وكل من لا تنجز النورما تسجن في غرفتها حتى الساعة الثانية بعد الظهر. والتي لا تخرج كلية الى العمل تسجن في غرفتها لمدة ٢٣ ساعة.

هذا وتطالب السجينات بتقليص ساعة العمل في الحقل، خصوصا، ايام الحر الشديد اذ يعملن من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الواحدة والنصف ظهرا.

الحكومة تفرض ١٥٪ ضريبة قيمة اضافية على كل دولار يبيعه البنك

** الخشية من تخفيض جديد في قيمة العملة * سعر الدولار الأسود ٣٧٠ ـ ٣٨٠ شيكل * التهافت على شراء السلع الاستهلاكية خشية ارتفاع الاسعار **

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ استمر التهافت في البلاد، امس وامس الاول، على شراء الدولار الامريكي الذي تراوح سعره بين ٣٧٠ ـ ٣٨٠ شيكلا. ومن المتوقع استمرار التهافت على الدولار، أيضا، في اعقاب الاشاعات الرائجة حول تخفيض آخر في سعر الشيكل الاسرائيلي.

هذا وكان بنك اسرائيل قد اوقف، منذ ظهر امس التداول بالعملات الاجنبية بصورة شاملة. كما اوقف جميع الصفقات الخاصة بهذا التداول في البنوك التجارية.

وجاء في بيان اصدره المدير العام لبنك اسرائيل، امس، ان قرار وقف التداول بالعملات الاجنبية جاء تحسبا من تسرب العملات الاجنبية من خزانة الدولة الى خارج البلاد.

كذلك تحدثت الصحف الاسرائيلية، امس، عن احتمال قيام وزارة المالية، خلال الايام القريبة، بتخفيض الدعم الحكومي للسلع الاستهلاكية، او حتى الغائه نهائيا، ورفع اسعار هذه السلع الى ٣٥٪. وهذا، ايضا، يفسر تهافت الجمهور على شراء السلع الاستهلاكية.

هذا وقد اتخذت الحكومة قرارين في مجال العملات الاجنبية. احدهما فرض ضريبة قيمة اضافية بنسبة ١٥٪ على شراء العملات الاجنبية التي يشتريها الاسرائيليون في التخصيص المعطى للمسافرين الى خارج البلاد. وهذا يعني ان على كل مسافر يشتري كل المبلغ المخصص للمسافرين، وهو (٢٠٠٠) دولار، ان يدفع مبلغ (٣٠٠) دولار ضريبة قيمة اضافية. وحتى اولئك الذين اشتروا هذا المبلغ ولم يسافروا بعد، حتى يوم الجمعة، فان عليهم ان يدفعوا الضريبة المذكورة.

كما تقرر ان من يعيد الى البلاد عملة اجنبية من المبلغ، التي اشتراه قبل سفره من البلاد، تعاد له الضريبة، ولكن بالشيكل الاسرائيلي، من المبلغ الذي اعاده.

اما القرار الثاني، في تحديد التداول بالعملة الاجنبية فينص على وقف المساعدات التي تدفع للاقارب في الخارج حتى (٢٠٠٠) دولار في السنة. وتفسر الحكومة أن هذه القرارات جاءت لوقف التهافت على الدولار وحماية العملة الاجنبية في اسرائيل.

امريكا «العالم الحر» تعاني من العجز التجاري

● واشنطن ـ الوكالات ـ سيبلغ حجم عجز الولايات المتحدة الأمريكية التجاري حوالي ١٣٠ مليار دولار في العام ١٩٨٣ اي بزيادة مقدارها ٦٩،٤ مليار دولار عما كان عليه في العام ١٩٨٢. هذا ما اكدته وزارة التجارة الأمريكية في تقرير لها امس الأول (الاثنين). وعزت الوزارة ارتفاع العجز الى ارتفاع سعر الدولار والى نمو استيراد امريكا بالمقارنة مع توريداتها. واعربت الوزارة عن تشاؤمها فيما يتعلق بامكانات تخفيض هذا العجز التجاري قريباً.

من مآسي الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي للبنان

■ حوالي ٥٠٠ شخص اختفوا في لبنان دون ان يتركوا أي أثر وذلك خلال الحرب الاهلية والغزو الاسرائيلي لتلك البلاد. ومن بين هؤلاء ٢٠٠ فقط يعتقد انهم لا يزالون على قيد الحياة. أما الباقون فالكثيرون منهم شوهدت جثثهم ملقاة في المجاري أو تطفو فوق مياه البحر.

وفي الصورة اعلاه عدد من النساء المفجوعات بأزواجهن وابنائهن واخوتهن، الذين اختفوا ولم يعرف مصيرهم حتى الآن، وقد سددن الطريق الى مطار بيروت وأحرقن عجلات السيارات المطاطية، مطالبات بمعرفة مصير اعزائهن المفقودين.

انتخابات ١٩٨٤ (الكنيست الحادية عشرة)

فيما يلي النتائج النهائية التالية:

*** الحجيرات ***

● و ـ ٥ ● ا م ت ـ ٩٦ ● ب ـ ١١ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٤٣ ● ط س ـ ٣ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٦١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤ ● ش س ـ ١

*** طيبة المرج ***

● و ـ ٢٤ ● ا م ت ـ ٥١ ● ب ـ ٢٥ ● ج ـ ١ ● ط ـ ٢٥ ● خ ط ـ ٢ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٣ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ٣٧ ● ف ز ـ ٣ ● ر ص ـ ١٤ ● ش ـ ٥٠

*** كابول ***

● و ـ ٧٠٣ ● ا م ت ـ ١٦٥ ● ب ـ ٥٣ ● م ح ل ـ ٨٢ ● ف ـ ٣٣٢ ● هـ ن ـ ١٠ ● ط ـ ١٦ ● ت ـ ٢

*** كفركما ***

● و ـ ٧٨ ● ا م ت ـ ٤٩٢ ● ب ـ ٧٢ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٣ ● هـ ن ـ ٢٠ ● هـ س ـ ٤ ● ز هـ ـ ١ ● ط ـ ٧٣ ● ط س ـ ١ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ٣١ ● ن ي ـ ٦ ● ف ـ ٧ ● ف ز ـ ٨ ● ر ص ـ ٩ ● ت ـ ٣

*** كفركنا ***

● و ـ ٨٨٥ ● ا م ت ـ ٣٧١ ● ب ـ ١٣٠ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ١٩٣ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ٧ ● خ ط ـ ٢ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ١٣٣ ● ن ي ـ ٩٦ ● س ـ ١ ● ع ـ ١ ● ف ـ ٣٥١ ● ف ز ـ ٨ ● ف ش ـ ٥ ● ر ص ـ ٢ ● ش ـ ٢ ● ت ـ ٣

*** ابطن ***

● و ـ ٢٨ ● ا م ت ـ ١٠٨ ● ب ـ ١ ● ج ـ ١ ● هـ ن ـ ٧ ● هـ س ـ ٧ ● ط ـ ٣٠ ● خ ط ـ ١ ● م ح ل ـ ١٩٥ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ٢٢ ● ف ز ـ ٢ ● ر ص ـ ٢٢ ● ش س ـ ١

*** بياضة ***

● و ـ ١ ● ا م ت ـ ٤٠ ● م ح ل ـ ١ ● ف ـ ١٤ ● ر ص ـ ١ ● ت ـ ٢

*** دحي ***

● و ـ ٩ ● ا م ت ـ ٢٤ ● ب ـ ٦ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ٨ ● م ح ل ـ ١٥ ● ف ـ ١٩ ● ر ص ـ ١٥

*** الزبيدات ***

● و ـ ٩ ● ا م ت ـ ١٩٢ ● ب ـ ٢ ● ج ـ ١ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ١ ● ك خ ـ ٤ ● م ح ل ـ ٢٨ ● ن ي ـ ٤ ● ف ـ ١٣ ● ف ز ـ ١ ● ف ش ـ ١ ● ش س ـ ١

*** عرب الزرزير ***

● و ـ ٣٥ ● ا م ت ـ ٢٢٤ ● ب ـ ١٠ ● م ح ل ـ ٦ ● هـ ن ـ ٥ ● ط ـ ٣ ● ن ي ـ ١ ● ف ـ ٤ ● ر ص ـ ١

*** مشهد ***

● و ـ ٣٧٠ ● ا م ت ـ ٣٥٧ ● ب ـ ٥٩ ● ج ـ ٩ ● ط ـ ١٢٩ ● خ ط ـ ٢ ● م ح ل ـ ١٧ ● ن ي ـ ١٥ ● ف ـ ١٩٢ ● ف ز ـ ٢ ● ف ش ـ ٣ ● ر ص ـ ٢

*** نين ***

● و ـ ١٨ ● ا م ت ـ ٨٧ ● ب ـ ٦ ● هـ ن ـ ١ ● هـ س ـ ١ ● ك خ ـ ٣ ● م ح ل ـ ٣٢ ● ف ـ ١٢ ● ي ز ـ ١٦٦ ● ط س ـ ١

*** سالم ***

● و ـ ٦ ● ا م ت ـ ٩٣ ● ج ـ ١ ● ط ـ ٢٣ ● م ح ل ـ ١ ● ف ـ ١٢ ● ر ص ـ ٢٠

*** صندلة ***

● و ـ ١٨٤ ● ا م ت ـ ٨ ● ب ـ ٣٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ط ـ ٦ ● م ح ل ـ ١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤٤ ● ت ـ ١

*** عرب سواعد المنشية ***

● و ـ ٣ ● ا م ت ـ ١٣٨ ● ط ـ ١٣ ● م ح ل ـ ٣ ● ع ـ ١

*** عين نقوبة ***

● و ـ ٢٠ ● ا م ت ـ ١٠٧ ● ب ـ ١٣ ● ج ـ ١١ ● ي ش ـ ١ ● م ح ل ـ ٤ ● ف ـ ٨ ● ف ش ـ ١

*** عرب كبعون ***

● و ـ ١ ● ا م ت ـ ١١ ● م ح ل ـ ٦ ● ر ص ـ ١

*** عين ماهل ***

● و ـ ٢٠٤ ● ا م ت ـ ١٢٥ ● هـ ن ـ ٩٤ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٥٥ ● ن ي ـ ٤ ● ع د ـ ١ ● ف ـ ٤٨ ● ف ز ـ ١ ● ر ص ـ ١٣ ● ش ـ ١

*** عرب الكعبية ***

● و ـ ٣٢ ● ا م ت ـ ٢١٠ ● ب ـ ١٢ ● ط ـ ٢ ● م ح ل ـ ١٩٥ ● ف ـ ٤٢ ● ف ش ـ ١ ● ر ص ـ ١ ● ش ـ ١ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١

*** عرب الهيب ***

● و ـ ٧ ● ا م ت ـ ٨٢ ● ب ـ ٣٦ ● ط ـ ٧ ● ي ش ـ ٣٥ ● م ح ل ـ ١٦ ● ف ـ ٦ ● ف ش ـ ١ ● . ص ـ ٢ ● ش س ـ ٢

*** الريحانية ***

● و ـ ٦ ● ا م ت ـ ٩٦ ● ب ـ ١٤٣ ● هـ ن ـ ٦ ● م ح ل ـ ٣٦ ● ر ص ـ ٦ ● ت ـ ١٠

*** بئر السبع ***

● و ـ ١٢٣ ● سابقاً (٨٣) ● ا م ت ـ ١٧٠٦٦ ● ب ـ ١٢٠١ ● ج ـ ٣٢٨ ● د ف ـ ٣١٣ ● هـ ن ـ ٨٩٦ ● هـ س ـ ١٢٣ ● ز هـ ـ ١٢٢ ● ز خ ـ ٦٣ ● ط ـ ٧٦٥ ● ط س ـ ٦٥ ● ي ش ـ ٤٠٨ ● خ ط ـ ٦٧ ● ك خ ـ ٨٦١ ● م ح ل ـ ٢١،٤٩٦ ● ن ي ـ ١٤٢٥ ● س ـ ١٠٤٧ ● ع ـ ٣٦ ● ع د ـ ٦٣٠ ● ف ـ ٤٣ ● ف ز ـ ٤٣٠ ● ف ش ـ ٩٨ ● ر ص ـ ٩٦٣ ● ش ـ ٣٤٧ ● ش س ـ ١٩٠٦ ● ت ـ ١٧٥٣.

*** صفد ***

● و ـ ١٢ ● ا م ت ـ ١٧٩١ ● ب ـ ٤٧٨ ● ج ـ ١٥١ ● د ف ـ ١٦ ● هـ ن ـ ٢٤٠ ● هـ س ـ ٣ ● ز هـ ـ ٢ ● ز خ ـ ٣ ● ط ـ ١٤١ ● ط س ـ ١٧ ● ي ش ـ ٦١ ● ك خ ـ ٣٠٥ ● م ح ل ٣٦٨٨ ● ن ي ـ ٢٣٧ ● س ـ ٥ ● ع ـ ١٢ ● ع د ـ ١٤٧ ● ف ـ ١ ف ش ـ ٧ ● رص ـ ٦٢ ● ش س ـ ٣٦ ● ت ـ ١٦٩

*** طبريا ***

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ٣١٧٢ ● ب ـ ٦٢٩ ● ج ـ ٢٥٠ ● د ف ـ ٣٠ ● هـ ن ـ ٥٢ ● هـ س ـ ٩ ● ز هـ ـ ١٧ ● ـ ز خ ـ ١ ● ط ـ ٢١٢ ● ط س ـ ١٤ ● ي ش ـ ٦٥ ● خ ط ـ ١٤ ● ك خ ـ ٤٧٤ ● م ح ل ـ ٧٢٦٧ ● ن ي ـ ١٦٦ ● س ـ ١٨ ● ع ـ ٥ ● ع د ـ ٥١ ● ف ز ـ ٧٢ ● ف ش ـ ١٠ ● رص ـ ٦٩ ● ش ـ ٦ ● ش س ـ ٨٦٨ ● ت ـ ٤٦١.

*** كريات شمونه ***

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ١٨٦٣ ● ب ـ ٢٩١ ● ج ـ ٢٨ ● د ف ـ ٤٧ ● هـ ن ـ ٤٩ ● هـ س ـ ٣ ● ز هـ ـ ٤ ● ز خ ـ ٣ ● ط ـ ٩٦ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ٣٧ ● ك خ ـ ١٩٦ ● م ح ل ـ ٤٢٦١ ● ن ي ـ ٣٠٤ ● س ـ ٢ ● ع د ـ ١٢٠ ● ف ـ ٦ ● ف ز ـ ٦٩ ● ف ش ـ ٩ ● رص ـ ٨٣ ● ش ي ـ ٣٥ ● ش س ـ ١٩٩ ● ت ـ ٣٧٨.

*** العفولة ***

● و ـ ١٨ ● م ح ل ـ ٥٦١٨ ● ا م ت ـ ٣٤٦٣ ● ب ـ ٣٠٥ ● ج ـ ١٧٠ ● د ف ـ ٣٩ ● هـ ن ـ ١١٠ ● هـ س ـ ١٢ ● ز هـ ـ ٢٥ ● زخ ـ ٢ ● ط ـ ١١٣ ● ط س ـ ٩ ● ي ش ـ ٧٥ ● خ ط ـ ١٨ ● ك خ ـ ٢٨٩ ● ن ي ـ ٣٦ ● س ـ ١٠ ● ع ـ ٦ ● ع د ـ ٦٤ ● ف ـ ٦ ● ف ز ـ ٨٤ ● ف ش ـ ١٠ ● رص ـ ١٢٠ ● ش ـ ٣ ● ش س ـ ١٨٢ ● ت ـ ٤٥٤.

*** عرب النقب ***

● و ـ ١٢٤٠ ● ا م ت ـ ٤٦٠٤ ● م ح ل ـ ٣٩٤ ● ب ـ ٦٣٦ ● ج ـ ٣٢ ● د ف ـ ٤٩ ● هـ ن ـ ٣٣ ● هـ س ـ ٢٠ ● ز هـ ـ ٢٨ ● ز خ ـ ٣١ ● ط ـ ١٠٧٣ ● ط س ـ ٥٤ ● ي ش ـ ٧٣ ● خ ط ـ ٦٦ ● ك خ ـ ٢١ ● ن ي ـ ١٨٦ ● س ـ ٣٨ ● ع ـ ١٨ ● ع د ـ ٤٤ ● ف ـ ٢١٥ ● ف ز ـ ٧١ ● ف ش ـ ٦٠ ● رص ـ ٨١ ● ش ـ ٣٦ ● ش س ـ ٥٦ ● ت ـ ٤٠.

*** عراد ***

● و ـ ٤٢ ● ا م ت ـ ٣١٨٤ ● م ح ل ـ ٢٣٠٣ ● ب ـ ٩٠ ● ج ـ ٣٣٦ ● د ف ـ ٩٩ ● هـ ن ـ ٢٥٠ ● هـ س ـ ٨ ● ز هـ ـ ٦١ ● ز خ ـ ٢ ● ط ـ ١٥٠ ● ط س ـ ٣ ● ي ش ـ ١٢٠ ● خ ط ـ ٢٣ ● ك خ ـ ٩٤ ● ن ي ـ ٣٩ ● س ـ ٤ ● ع ـ ٣ ● ع د ـ ٤١ ● ف ـ ١٥ ● ف ز ـ ٥٩ ● ف ش ـ ٦ ● رص ـ ٢٩٧ ● ش ـ ٣١ ● ش س ـ ٤٥ ● ت ـ ٣٩٦.

*** جان يفني ***

● و ـ ٤ ● ا م ت ـ ٢٣٦ ● ب ـ ١٢٥ ● ج ـ ٢٧ ● هـ ن ـ ١٠ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٧ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ٧ ● خ ط ـ ١ ● ك خ ـ ١٦ ● م ح ل ـ ٦١٥ ● ن ي ـ ٩٠ ● ع ـ ١ ● ع د ـ ٥٧ ● ف ـ ٢ ف ز ـ ٢ ● ر ص ـ ٦ ● ش س ـ ٩٢ ● ت ـ ٤٣.

*** حيفا ***

(نتائج ٢٠٠ صندوق من مجموع ٢٧٣)

● و ـ ٣٦٤٣ ● ا م ت ـ ٥٦٣٠٧ ● ب ـ ٣٣٧٨ ● ج ـ ١٢٢٧ ● د ف ـ ٩٨٨ ● هـ ن ـ ٤٧٠٥ ● هـ س ٨٠ ● ز هـ ـ ٢٠٠ ● ز خ ـ ٤٢ ● ط ـ ٣٠٣٨ ● ط س ـ ٤٧ ● ي ش ـ ٢٢٥٦ ● خ ط ـ ٥٤٨ ● ك خ ـ ١٠٧٧ ● م ح ل ـ ٣٥٥٢٨ ● ن ي ـ ٨٣٧ ● س ـ ٢٤٠ ● ع ـ ٨٧١ ● ع د ـ ٢٠٧٩ ● ف ـ ١٠١٩ ● ف ز ـ ٨٦٣ ● ف ش ـ ١١٨ ● رص ـ ٤١٢١ ● ش س ـ ١٦٠٤ ● ت ـ ٥٢٩٢

*** تل ابيب ***

(نتائج ٣٤٠ صندوقا من ٥٠٩ صناديق)

● و ـ ٩٩٣ ● ا م ت ـ ٤٨٨٨٣ ● م ح ل ـ ٤٣٩٧٦ ● ب ـ ٣٢٥٤ ● ج ـ ١٦٨٥ ● ز ف ـ ١٥١٤ ● هـ ن ـ ٤٢٢٨ ● هـ س ـ ٧٧ ● ز هـ ـ ٣٧٧ ● زخ ـ ٥٠ ● ط ـ ٢٥٨٨ ● ط س ـ ٦٩ ● ي ش ـ ٢١٥٥ ● ك ط ـ ٤٥١ ● ك خ ـ ٨٨٧ ● ن ي ـ ٨٧٥ ● س ـ ١٢١ ● ع ـ ٦١٦ ● ع د ـ ١٣٣٢ ● ف ـ ٥٨٧ ● ف ز ـ ٧٣٦ ● رص ـ ٤٥٤٥ ● ش ـ ٦٥ ● ش س ـ ٣٤٤٩ ● ت ـ ٥٠٥٠.

*** القدس ***

(نتائج ٩٥٪ من الصناديق)

● و ـ ٥٩٣ ● م ح ل ـ ٥٣٦٨٥ ● ا م ت ـ ٣٩٨٦١ ● ب ـ ٥٩٦٣ ● ج ـ ١٠٣٣٦ ● د ف ـ ١٨٢٥ ● هـ ن ـ ٤٥٩٩ ● هـ س ـ ٩٧ ● ز هـ ـ ٢٧٨ ● زخ ـ ٤١ ● ط ـ ١٩٤٢ ● ط س ـ ١٠٧ ● ي ش ـ ٢٠٢٨ ● ك ط ـ ٣٩٥ ● ك خ ـ ٣٥٥٢ ● ن ي ـ ٢٦٠٦ ● س ـ ٢٩٣ ● ع ـ ٧٧٢ ● ع د ـ ٧٢٣٠ ● ف ـ ٦٨٦ ● ف ز ـ ٦٠٥ ● ف ش ـ ١٦٠ ● رص ـ ٥٢٨٠ ● ش ـ ١٢١ ● ش س ـ ١١٧٣٢ ● ت ـ ٧٨٢٤.

*** عرابة ***

اصحاب حق الاقتراع ٤٤٤٨
المقترعون٣٦٥٥
الاصوات الصحيحة ٣٦٠٨ (٨٢٪)
اصوات لاغية ٤٧.

● و ـ ١٨٦٣ (٥١،٦٪) ● أ م ت ـ ٧٧ ● ب ـ ١٦ ● ج ـ ٦ ● د ف ـ ٤ ● هـ ن ـ ٨ ● هـ س ـ ١ ● ط ـ ٢٠ ● ط س ـ ١ ● ي ش ـ ٣ ● ك خ ـ ١ ● م ح ل ـ ١٥ ● ن ي ـ ١ ● ش ـ ١ ● ع د ـ ٢ ● ف ـ ١٥٥١ ● ف ز ـ ١١ ● ك ش ـ ٩ ● ر ص ـ ٣ ● ش ـ ١ ● ش س ـ ٢.

*** دير حنا ***

اصحاب حق الاقتراع ٢٢٤٤
المقترعون ١٩٤٦
الاصوات الصحيحة ١٩٣٦
اصوات لاغية ١٠

● و ـ ١١٤٢ (٥٩٪) ● أ م ت ـ ٩٢ ● ب ـ ٣٧ ● ج ـ ٥ ● د ف ـ ٢ ● هـ ن ـ ٣٩ ● هـ س ـ ١ ● ز خ ـ ١ ● ط ـ ١٣٩ ● م ح ل ـ ٨ ● ن ي ـ ١٩ ● ع ـ ١ ● ف ـ ٤٥٣ ● ف ز ـ ٢ ● ف س ـ ٣ ● ش س ـ ١ ● ت ـ ١.

*** صندلة ***

● و ـ ١٨٤ (٦٥٪) ● أ م ت ـ ٨ ● ج ـ ٣٤ ● ز هـ ـ ٢ ● ط ـ ٦ ● م ح ل ـ ١ ● ن ي ـ ٢ ● ف ـ ٤٤ ● ت ـ ١.

*** كوكب ابو الهيجا ***

اصحاب حق الاقتراع (٨٠٧)
المصوتون (٥٣٧)
اصوات صحيحة (٥١٥)
اصوات لاغية (٢٢)

● و ـ ٢٨٧ ● أ م ت ـ ٥٢ ● ب ـ ١١ ● هـ ن ـ ١ ● ط ـ ٣٧ ● م ح ل ـ ٣٤ ● ن ي ـ ٥ ● ع ـ ١ ● ع د ـ ١ ● ف ـ ٨٤ ● ف ز ـ ٩ ● ف س ـ ٢ ● ت ـ ١.

*** اماكن اخرى ***

وحصلت الجبهة على الاصوات التالية في كل من الامكنة التالية : عرب الصبيح (٢٨) كفركما (٧) طبريا (٣) وعلى صوت واحد في كل من كفار عبور وحطين وبيتيل.

[redacted]

* الأمم المتحدة تتمسك بقراراتها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً * الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها يضعون العراقيل امام هذا المؤتمر * لقد تجاوزت التطورات احكام القرار ٢٤٢ وعليه يجب اعتماد قرارات حديثة *

■ قال الأمين العام للأمم المتحدة في المؤتمر الدولي الخاص بقضية فلسطين المعقودة في جنيف من الفترة ٢٩ آب - ٧ أيلول ١٩٨٣: «كما تعلمون فان القضية الفلسطينية شغلت انتباه الأمم المتحدة، تقريباً منذ بداية نشوء المنظمة. فليس هناك أية مشكلة عالمية تطلبت الكثير من الوقت والانتباه من المنظمة اكثر من القضية الفلسطينية. اليوم تمر ٣٦ سنة بعد اول توجه للأمم المتحدة لهذه المشكلة. اني آسف للقول بأننا لم نكن أقرب الى الحل مما كنا عليه سابقاً وانه تأكيد على ان القضية الفلسطينية واحدة من القضايا الساخنة، التي تفرض نفسها، بين حين وآخر، على المجالس الدولية، وهي بؤرة من بؤر الصراع في العالم، وجوهر النزاع العربي - الاسرائيلي ومركز الصراع الساخن في منطقة الشرق الأوسط. فالبحث عن حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة سيساهم في احلال السلام الحقيقي والدائم في المنطقة. ضمن هذه الأساسيات تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة، برياسة أمينها العام، بالأعداد الى مؤتمر السلام الدولي الخاص بقضية الشرق الأوسط. ان الدعوة لعقد مؤتمر دولي قد أقرت في عام ١٩٨١ بقرار الجمعية العامة (١٢٠/٣٦ جيم). وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ صدر القرار (٨٦/٣٧ جيم) الذي اكد الدعوة من جديد لعقد المؤتمر الدولي، والزم الأمم المتحدة مسؤوليتها في السعي الى تحقيق سلم دائم في الشرق الأوسط، عن طريق ايجاد حل عادل لمشكلة فلسطين، خاصة بعد أحباط وفشل كل المفاوضات والاتفاقيات الجانبية والانفرادية، والتي أثبتت عدم جدواها في احقاق أي سلام في المنطقة، والتي لم تساهم في الحد من السياسة التوسعية للاحتلال الاسرائيلي. نتيجة هذا الاستنتاج صدر في عام ١٩٧٩ القرار (٣٤/٥٦ بي) الذي جاء فيه «أعلن ان اتفاقيات كامب ديفيد والاتفاقيات الأخرى لا تمتلك أي شرعية بما يتعلق بتقرير مستقبل الشعب الفلسطيني ومستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل اسرائيل منذ ١٩٦٧».

وفي ٢٩ آب - ٧ أيلول عقد المؤتمر الدولي في جنيف عام ١٩٨٣ بشأن القضية الفلسطينية، والذي قدم اسهاماً ايجابياً في التوصل الى سلم شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط. ولقد أقر المؤتمر الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، بما فيها تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وقدم برنامج العمل الذي أعتمد دون تصويت في ٧ أيلول والذي دعى فيه الى عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط لحل القضية الفلسطينية على ان يكون برعاية الأمم المتحدة وبرئاسة أمينها العام. على اثر هذا البرنامج أقرت الجمعية العامة القرار (٥٨/٣٨ جيم) الذي اتخذته في دورتها الثامنة والثلاثين (في ١٣ كانون الأول ١٩٨٣) والذي دعى الى عقد مؤتمر سلام دولي خاص بمشكلة الشرق الأوسط واقر ورقة العمل التي قدمها مؤتمر جنيف وأهم ما جاء في هذا القرار:

- ترحب بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط وفقاً للمبادىء التوجيهية التالية وتؤيد هذه الدعوة:

أ) نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في العودة والحق في تقرير المصير والحق في انشاء دولته المستقلة الخاصة به في فلسطين.

ب) حق منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني، في الاشتراك على قدم المساواة مع الأطراف الأخرى في جميع الجهود والمداولات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الأوسط.

ج) ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، وفقاً لمبدأ عدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة، وبالتالي ضرورة تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس.

د) ضرورة معارضة ورفض السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بما فيها القدس، وأي وضع من أوضاع الأمر الواقع أوجدته اسرائيل بما يتناقى مع القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة، وخاصة اقامة المستوطنات، لكون هذه السياسات والممارسات تشكل عقبات رئيسية في طريق تحقيق السلم في الشرق الأوسط.

[redacted]

● بيريز دي كويليار ●

هـ) ضرورة اعادة تأكيد أن جميع الاجراءات والتدابير التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والتي غيرت أو قصد بها أن تغير طابع مدينة القدس الشريف ومركزها، بما في ذلك مصادرة الأراضي والممتلكات الواقعة فيها، وبصورة خاصة ما يسمى «القانون الأساسي» بشأن القدس وكذلك اعلان القدس عاصمة لاسرائيل، هي اجراءات وتدابير لاغية وباطلة.

و) حق جميع الدول في المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها دولياً مع توفير العدالة والأمن لجميع الشعوب، وهو ما لن يتأتى الا بالاعتراف للشعب الفلسطيني بحقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف المبينة في الفقرة الفرعية (أ) أعلاه وبنيله لها كشرط لا غنى عنه.

- تدعو جميع أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي بما في ذلك (م.ت.ف.) وكذلك الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وسائر الدول المعنية الى الاشتراك في مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الأوسط على قدم المساواة وبالتساوي في الحقوق.

منذ صدور هذا القرار اتخذت الجمعية العامة خطوات عملية في الاعداد لهذا المؤتمر. فوجهت رسائل الى مجلس الأمن والى الدول المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي. لقد وافق رئيس مجلس الأمن على عقد المؤتمر، فوجه بدوره رسائل الى الدول الأعضاء في المجلس، فجاءت كل من موافقة الاتحاد السوفييتي والصين ونيكاراغوا ومالطا ومصر والهند وباكستان وبيرو وجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية وزمبابوي. وابدت كل من فرنسا وبريطانيا وهولندا تحفظاً ازاء عقد المؤتمر رغم موافقة هولندا وبريطانيا الضمنية. واعتذرت فرنسا عن عدم مشاركتها في المؤتمر. ان تحفظ هذه الدول جاء نتيجة تمسكهم بقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الأمن، الذي يتعامل مع مشكلة الشعب الفلسطيني كمشكلة لاجئين دون الاقرار بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة. وادعت هذه الدول ان القرار يحتوي على بعض الفجوات بدون ان تشير الى نوع هذه الفجوات. دون شك ستكون هذه الفجوات المزعومة هي «مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي والاقرار بحق الشعب الفلسطيني بحقه في العودة وتقرير المصير». أما امريكا فقد وصفت القرار «بأنه غير مدروس». واكدت التزامها بقرار ٢٤٢ و٣٣٨، وبالتمسك بالمفاوضات الجانبية ومع الالتزام بمبادرة ريغن. ووصفت المؤتمر بأنه سيكون «محفلا للمواقف الدعائية والمتطرفة» وانها «لا ترغب في المشاركة والتحضير للمؤتمر». وعارضت اسرائيل القرار واتهمته «بالدعاية الجوفاء». واعتبرته خرقاً لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ولقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقالت انه ليس في نيتها المشاركة في المؤتمر لانها تراه معرقلاً لكل المفاوضات الجانبية. وذكرت ان المؤتمر سيكون «محفلا لنشر الدعاية المناهضة لاسرائيل». كما هو واضح ان امريكا وحلفاءها في أوروبا الغربية واسرائيل يضعون كل العراقيل المصطنعة، ولا يرغبون في احلال سلم حقيقي وعادل في المنطقة. ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول، باستمرار، فرض الحلول الجزئية على العرب التي لا تحقق الا مصلحة المعتدي، وتتخذ من مسألة عقد المؤتمر موقفاً تعويقيا سافراً. كما ان حكام اسرائيل يظهرون هذا الموقف السلبي نفسه تجاه عقد المؤتمر حاسبين انهم يستطيعون من خلال امريكا وتأييدها لهم ان يعززوا نتائج عدوانهم على الشعوب العربية. لا شك ان عقد مؤتمر من هذا النوع سيشكل ادانة للسياسة الامبريالية الامريكية في تدخلها السافر في المنطقة عن طريق حليفتها اسرائيل. وسيشكل ادانة للسياسات والممارسات التي تتصف بها السلطات الاسرائيلية وسيضع حدا لسياستها التوسعية، لذا يضعان كل العراقيل والعقبات والصعوبات الافتراضية والمصطنعة من اجل عرقلة الجهود الجماعية الرامية الى تحقيق تسوية عادلة في الشرق الأوسط. فما على عرب امريكا، الذين يلهثون وراء المشاريع الأمريكية، الا ان يسحبوا بساطهم ويرتدعوا ويعلموا انه ليس في نية امريكا، اي حل عادل ولا سلام حقيقي في المنطقة ولا اقرار بالحقوق الشرعية والعادلة للشعب الفلسطيني.

اما المهمة الرئيسية الان فتتمثل في ازالة العوائق المصطنعة الموضوعة في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلم.

ومما لا شك فيه انه بامكان الأمم المتحدة وامينها العام المساهمة بفعالية في تحقيق موافقة عامة فيما يتعلق بضرورة ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط من خلال الجهود الجماعية.

وتجري الان الاستعدادات العملية للتحضير لهذا المؤتمر وقد قام الأمين العام السيد خابير بيريز دي كويليار بجولة مهمة في الشرق الأوسط شملت كلاً من لبنان وسوريا ومصر والأردن واسرائيل، والتقى الأمين العام، برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من اجل التشاور مع أطراف النزاع العربي - الاسرائيلي والبحث عن افضل السبل ولتذليل كل العقبات والعراقيل من اجل انجاح المؤتمر وتسهيل عقده تحت رعاية الأمم المتحدة.

(عن «المنار للخدمات الصحفية» - أيار ١٩٨٤)

الشركات المتعددة الجنسيات و«العالم الثالث»

■ وقائع واستنتاجات ●

● تتحكم الشركات المتعددة الجنسيات بما يقارب من ٤٠٪ من الانتاج الصناعي في البلدان النامية، وبخمسين بالمئة من تجارتها الخارجية.

● توظف هذه الشركات في بلدان «العالم الثالث» حوالي ٨ مليارات دولار سنوياً، وتبتز منها بشكل ارباح ٢٥ مليار دولار.

● وتدفع البلدان النامية لهذه الشركات حوالي ٣٠ مليار دولار سنوياً لقاء المعدات والتكنولوجيا الى تنقلها الشركات للبلدان النامية.

● كان عدد العاملين في مؤسسات الشركات المتعددة الجنسيات في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في اوائل الثمانينات يشكل ٠،٥٪ من مجموع العاملين. ان تجديد الانتاج وبناء المنشآت الكبيرة يؤديان الى فصل عدد كبير من العاملين، وافلاس الحرفيين الذين يؤلفون من ثلث الى اربعة اخماس جميع القادرين على العمل في مدن البلدان النامية.

● تبلغ ديون بلدان «العالم الثالث» للدول الرأسمالية المتطورة ٨١٠ مليارات دولار.

ولا يمكن الخروج من هذا الوضع الا باقامة نظام اقتصادي جديد عادل.

وكلاء الساڤاك يخدمون حكام ايران في تنفيذ المؤامرات الدموية ضد الشيوعيين الايرانيين

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - يواصل النظام الحاكم في إيران ردّته عن المبادىء والاهداف التي وضعها الشعب الايراني نصب عينيه عندما فجّر ثورته المظفرة ضد نظام الشاه البائد. وإحدى تجليات هذه الردة هي المؤامرات التي تحبك وتنفذ ضد الشيوعيين الايرانيين، اعضاء حزب «تودة».

وفي هذا الصدد نقلت نشرة «ايران اكتويل» (وهي النشرة التي يصدرها مؤيدو حزب «تودة» خارج ايران) ملخص البيان الذي أصدرته، مؤخراً، اللجنة المركزية لحزب «تودة». وجاء في ملخص البيان:

بهدف حرف الرأي العام عن الوقائع المؤلمة في البلاد، يلجأ النظام، الذي واجه أزمات اجتماعية واقتصادية وسياسية نتيجة استمرار الحرب المدمّرة ونتيجة عقمه في إدارة شؤون الدولة ويتعرض لمواجهة من المعارضة الجماهيرية - يلجأ الى تحضير مؤامرة مميتة جديدة. وتشارك المؤسسات القضائية في المحاكمات الجماعية لمئات من أعضاء حزب «تودة» الايراني. وبهدف بث الخوف والارهاب في وسط الجماهير ولارغام الجماهير، غير الراضية، على السكوت، ترمي هذه المؤسسات الى إدانة عدد كبير من أعضاء «تودة» بالاعدام أمام فرق اطلاق النار.

ان العروض التلفزيونية والاذاعية الاخيرة، التي يتم تجهيزها بمساعدة وكلاء الساڤاك (البوليس السري في عهد الشاه - المحرر) الذين يخدمون «الجمهورية الاسلامية»، هي بداية مؤامرة دموية جديدة آخذة في التبلور.

والآن اختار المعذّبون (بكسر الذال) إحسان طاباري، الفيلسوف والعالم الايراني الشهير، ضحية لممارساتهم غير الانسانية. ولكن الحملة المسعورة التي يشنها النظام ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية فشلت، هذه المرة أيضاً، في خداع شعب البلاد الذي اصبح معتاداً على تلوّن الحكام الرجعيين في البلاد.

أكثر من سنة وإحسان طاباري يخضع لاكثر ممارسات التعذيب، الجسدية والنفسية، وحشية في سجون النظام. وفي كانون الثاني الماضي، أعلن رئيس السلطة التشريعية أن طاباري يعاني من إصابته بضربة وأنه نقل الى المستشفى.

واصبح واضحاً، الآن، للجميع، داخل البلاد وخارجها، أن لدى هؤلاء السفّاحين تعليمات بمراقبة ظروف السجين خلال عملية التعذيب. واذا تدهورت ظروف الضحية يقومون بإصدار أمر لوقف التعذيب وبتزويده بالعلاج الطبي، في الوقت الذي يتم تجهيزه لـ «العرض».

إننا ندين النظام القضائي في الجمهورية الاسلامية لاستعماله اساليب غير رسمية. ونهيب بالناس المحبين للحرية، في ايران والعالم، من اجل القضية الانسانية، بأن يرفعوا أصواتهم لانقاذ حياة أولئك «المقبورين أحياء» في سجن «إيڤين» وسجون أخرى من أجل الحيلولة دون تنفيذ هذه المؤامرة الرهيبة الجديدة التي تهدف المحافل القضائية الى تنفيذها.

(اللجنة المركزية لحزب «تودة» في ايران - أيار ١٩٨٤)

المنظومة الكونية المضادة للصواريخ هل هي للدفاع. ام للهجوم ؟!

■ بقلم - الكسي ارباتوف ■
(عن «نوفوستي» خاص ب «الاتحاد»)

جدد الاتحاد السوفييتي، في بداية تموز الجاري، دعوته للولايات المتحدة الامريكية البدء، في شهر ايلول القادم، في مباحثات ثنائية للتوصل الى اتفاق حول منع عسكرة الفضاء الكوني وتحريم هذه العسكرة. وقد لاقت هذه الدعوة الصادقة والواقعية ردود فعل ايجابية لدى العديد من دول العالم. ورأت فيها، بحق، خطوة اخرى ومكملة لمسيرة الاتحاد السوفييتي السلمية. الا ان الولايات المتحدة الامريكية، كعادتها، حاولت احباط هذه الدعوة، وذلك بطرحها شرطا مسبقا لاجراء مثل هذه المباحثات والمطالبة بربطها بمناقشة قضية الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا والاسلحة الاستراتيجية.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية احبطت في وقت سابق المباحثات حول الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا، وذلك حين بدأت، فعلا، بتوزيع وبنشر صواريخها النووية الجديدة في العديد من الدول الاوروبية الغربية التابعة والحليفة. وهكذا نرى ان الادارة الامريكية ترغب، عبر وضعها هذا الشرط المسبق، في الحفاظ على الطريق المسدود امام المباحثات في تلك القضية، اي الحفاظ على الجمود، وكذلك ان تلقى المباحثات المقترحة المصير نفسه. خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية تزعم ان الاسلوب الوحيد لتخليص الولايات المتحدة الامريكية والعالم من خطر الحرب النووية هو بانشاء منظومة كونية مضادة للصواريخ. ولهذا خصصت لهذا المشروع الملايين من الدولارات. واثارت [illegible]

المنظومة يمكن ان تحدث انعطافا جذريا من «الردع» الى خلق نظام دفاعي تام. بل على العكس ان نشر هذه المنظومة من شأنه ان يعقد مهمة «الردع»، على اقل تقدير، تعقيدا كبيرا.

وجلية الامر ان المنظومة الكونية المضادة للصواريخ التي تزمع الولايات المتحدة صنعها، لم يخطط لها (وينبغي ذكر ذلك بكل وضوح) كسلاح دفاعي، وانما كاحدى وسائل تأمين توجيه الضربة الاولى: الضربة المعتمدة على غياب ما يردع المعتدي والعدوان. لان «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» معدة بالذات لان تكون درعاً في وجه الضربة الجوابية، الذي يوجهها الطرف المتعرض للهجوم. والاستنتاج الذي يقول بان الولايات المتحدة ترى في «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» احدى الوسائل المدعوة لتأمين الضربة الاولى بالذات يؤكده رفض الجانب الامريكي التعهد (علما ان الاتحاد السوفييتي قد تعهد بذلك) بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي - وسلسلة كاملة من التدابير الخاصة ببناء القوات المسلحة الامريكية، المؤدية الى زيادة قدرة الضربة الاولى بالذات.

ان انشاء «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ»، بل وحتى تصميمها والتحضير لنشرها، فيما بعد، من شأنها ان تزيد بحدة من دوران عجلة سباق الاسلحة النووية والكونية الجديدة مبدئيا. فردا على تطوير الوسائل المضادة «للمنظومة الكونية المضادة للصواريخ» ستظهر اسلحة اخرى لمكافحة هذه الوسائل (مضادة للاسلحة المضادة للمنظومة الكونية المضادة للصواريخ). أما فترة انشاء ونشر المنظومة المضادة للصواريخ فستشهد وتائر اعلى في تطوير الوسائل المضادة لها من بين الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، وتصعيد وتائر تطورها الكيفي. وقد يغدو صنع «المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» حافزا لنمو كمية وسائل الايصال الاستراتيجية والرؤوس النووية - بما في ذلك الصواريخ المجنحة الاستراتيجية التي من الصعوبة جدا، اذا لم تقل من المتعذر، مراقبة نشرها بالوسائل التقنية الوطنية.

كما سيزداد، نتيجة انشاء منظومة كونية واسعة النطاق مضادة للصواريخ، بشكل ملحوظ، خطر الضربة الاولى. وسيزداد احتمال اتخاذ قرارات خاطئة في الوضع المتأزم. ومن المؤكد ان نشر «الاسلحة الدفاعية» الاستراتيجية ستكون بداية لتفاعل متسلسل يؤدي الى صنع المزيد والمزيد من منظومات السلاح الجديدة، التي ستفضي الى تعقيد الميزان الاستراتيجي منتهى التعقيد، وزيادة الابهام في عملية اتخاذ القرارات العسكرية - السياسية.

وفي حالة البدء بتجربة « المنظومة الكونية المضادة للصواريخ» (ناهيك عن البدء بنشرها) فان مصير المعاهدة، التي لم يحدد اجلها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، التي وقعت في ٢٦ ايار - مايو عام ١٩٧٢ في موسكو، سيغدو موضع شك. ان وجود عناصر اختبرت ونشرت من «منظومة كونية مضادة للصواريخ»، حتى لو كانت محدودة، سيعقد اجراء مفاوضات حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية والنووية ككل تعقيدا بالغا.

وينبغي ، في معرض الحديث عن العواقب السياسية - الدولية لنشر «المنظومة الكونية الامريكية المضادة للصواريخ»، ان نشير الى انشاءها سيضع، عمليا، مانعا في طريق التعاون السوفييتي - الامريكي في مجال استخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية.

ان الغاء المعاهدة، التي لم يحدد اجلها بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ، سيؤدي بدوره، دون شك، الى تقليص فرص التوصل الى اتفاقيات ترتضيها جميع الاطراف في مجال تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية، ويعقد، منتهى التعقيد، الوضع السياسي العالمي.

ان درء مثل هذا التطور للاحداث امر ممكن وضروري.

ان النظام المستقر، الذي خلقته معاهدة تقييد منظومات الدفاع المضاد [illegible]

الرئيس القبرصي يؤكد تأييده لمقترحات دي كويليار

نيقوسيا - الوكالات والاذاعات - أكد الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو، أمس الأول (الاثنين)، تأييد الحكومة القبرصية لاقتراحات الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة، خابير بيريس دي كويليار، [illegible]

مؤامرة ضد النفط العربي

● بقلم: بوريس راتشكوف ●

● في عام ١٩٧٩، عندما بلغ انتاج النفط في العالم ارقاماً قياسية استخرج من النفط العربي ما يزيد عن مليار طن، او ما يزيد عن ٤٠٪ من مجموع النفط المستخرج في الدول الغربية والدول النامية معا. اما في العام الماضي فقد كانت كمية النفط المستخرجة من الدول العربية ٥٧٠ مليون طن فقط.

تعود احد اسباب هذا الانخفاض الى أن الأزمة الاقتصادية الدورية التي انفجرت في بداية هذا العقد في العالم الرأسمالي ادت الى خفض استهلاك الوقود بشكل كبير. كما بدأت خطوات الاستخدام الاقتصادي للطاقة، بما في ذلك الاقتصاد في استهلاك النفط، تعطي نتائجها.

ولكن، اذا كان الاستهلاك العام للنفط في الغرب وفي الدول النامية خلال السنوات الأربع الأخيرة قد انخفض بنسبة ٢٠٪. فان استخراج النفط في البلدان العربية كان قد انخفض خلال تلك الفترة بالذات بنسبة ٥٠٪. وهذا يعني ان انخفاض الطلب على الطاقة ترافق باستثناء النفط العربي بالدرجة الأولى من ميزان الطاقة. ادى هذا الوضع الى تقليص مداخيل العرب بشكل حاد. وبالتالي فقد انعكست الحالة التنافسية للسوق بشكل اساس على العرب. ويمكن ان نفسر هذا التمييز على انه سياسة معادية للعرب ومخطط لها سلفاً. فمن هو المبادر في ذلك.

لقد كانت الشركات الأمريكية هي التي اشترت وتشتري حصة الأسد من النفط العربي. وبينما وردت هذه الشركات في عام ١٩٧٩ من الشرق العربي ٣٧٪ من مجموع النفط المستورد الى الولايات المتحدة الامريكية، فانها وردت في عام ١٩٨٣ ٨٪ فقط. وهذه النسبة الآن اقل حتى من هذا الرقم. وفي نفس الوقت زادت الولايات المتحدة من استيراد الذهب الاسود من مناطق اخرى من العالم.

وهذا لا يعني بالطبع ان اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بالنفط العربي قد اختفى تماماً. فلا تزال الشركات الأمريكية، كما كانت سابقاً تشتري وتبيع النفط العربي الى ما يزيد عن مئة بلد في العالم دون ان توردها الى بلادها، محققة بذلك ارباحاً تقدر بالمليارات. وتشير التنبؤات الأمريكية الطويلة الأمد الى التوسع في استيراد النفط من البلدان العربية وذلك لأسباب واضحة تماماً: ان احتياطي النفط العربي يزيد عن الاحتياطي الامريكي بحوالي ١٥ مرة وبحوالي ٥ مرات عن احتياطي النفط في الدول الرأسمالية مجتمعة.

وعلى ضوء هذه الحقائق تظهر النقمة الامريكية الحالية تجاه النفط العربي وكأنها مناورة مؤقتة، سببها المزاحمة العسكرية - الاستراتيجية. مع وصول ادارة ريغن الى البيت الأبيض بدأت الولايات المتحدة الأمريكية باتباع سياسة القمع العسكري ضد حركات التحرر الوطنية في العالم، وبشكل خاص في الوطن العربي. يحاول رأس المال الأمريكي بازاحته للنفط العربي اولا تخريب قاعدته الاقتصادية واضعاف البلدان العربية لدرجة تستطيع معها الولايات المتحدة الأمريكية وبدون بذل أية جهود خاصة، استعادة وتعزيز تحكمها بالثروات العربية وثانياً. فان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها لا تلوح بالسلاح فقط وانما تعتمد على اسرائيل وتشجع سياستها التوسعية تجاه الدول العربية بشكل مفضوح. وهذا مفعم بأزمات جديدة في المنطقة، وبانقطاعات في توريدات النفط الى السوق العالمية، كما حدث مثلا في خريف ١٩٧٣، عندما ادى انقطاع النفط، نتيجة الحرب الاسرائيلية - العربية، الى أزمة الطاقة المدمرة.

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٧/٢٤)

العلماء يناقشون مشاكل اوروبا

■ ان تاريخ اوروبا هو مجموعة من الحروب الأكثر تدميراً بما في ذلك حربان عالميتان كلفتا العديد من ملايين النفوس البشرية، وجلبتا ما لا يحصى من المآسي. واذا ما نشبت الحرب في اوروبا ذات الكثافة السكانية العالية، والقيم الحضارية الضخمة فستكون حربا مدمرة حقا.

جاء ذلك في نداء المشاركين في المؤتمر الدولي «الكفاح من اجل السلم وقضايا أمن اوروبا، التاريخ والحاضر»، الذي عقد في موسكو مؤخراً بمبادرة من معهد التاريخ العام التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية، واللجنة السوفييتية للأمن والتعاون الأوروبي.

وقد شارك في المؤتمر، فضلا عن علماء البلدان الاشتراكية، ممثلو الأوساط العلمية في الغرب: باركر - بروفيسور في المدرسة اللندنية للاقتصاد، رئيس اللجنة الوطنية للمؤرخين في انجلترا، وباكريس - بروفيسور في جامعة بون (المانيا الغربية)، وخولدت - نائب مدير معهد السياسة الخارجية السويدي وفارس - مدير معهد السلم والنزاعات في تامبيرا (فنلندا) وغيرهم.

[redacted]

كم عدد المخطوطات العربية في العالم ؟

رسالة دكتوراه تقترح برنامجاً عالمياً لكشف ما يضمره تراثنا المجهول

□ المخطوطات العربية .. الشواهد الصامتة والحية في الوقت نفسه ، على القرون الخوالي . والكنز الذي لا يقدر بثمن للادب والعلم العالمي . أين بقيت تلك المخطوطات ؟ وما هي أهميتها في أيامنا الحاضرة ؟ وهل بحثت كلها ؟

الجواب على هذه الأسئلة تعطيه الى حد كبير رسالة دكتوراه في العلوم في موضوع «المخطوطات العربية والتقاليد العربية للمخطوطات» ، والتي دافع عنها هذا العام انس خالدوف ، في واحد من اقدم المراكز الاوروبية لعلم الاستشراق - في الكلية الشرقية في جامعة لينينغراد .

ورسالة الدكتوراه لانس خالدوف - هي بحث علمي جاد وضخم الحجم . والنص بحدود اربعمائة صفحة ، تلحق به قائمة المخطوطات المرجعية والمواد المطبوعة والمترجمة . وتعالج فصول الرسالة الثمانية موضوعات هامة ، مثل «تاريخ تطور وتركيب الادب العربي في القرون الوسطى» ، «كتاب المخطوطات» ، «المواصفات» ، «مجموعات المخطوطات والمكتبات» ، وغيرها .

من المعروف ان تقاليد المخطوطات العربية ، كانت موضع اهتمام طيلة مئات عديدة من السنين ، بيد ان دراستها لم تكن أبداً منتظمة وشاملة . وجرت الدراسات غالباً بصورة منعزلة ، وليس وفق خطة موحدة ، أمّا في بلدان الشرق العربي ، حيث محفوظات المخطوطات اكثر ما توجد ، فقد بدأ الحديث عنها في الصحافة منذ أمد غير بعيد نسبياً ، وكما اشار خالدوف ، فقد ارتبط ذلك مباشرة بحصول هذه البلدان على الاستقلال السياسي . وعمل في دراسة تراث المخطوطات العربية عشرات العلماء البارزين في اوروبا الغربية وفي روسيا . وانجز الكثير . بيد انه بالقياس الى ما يجب انجازه يمكن القول بثقه - انه قطرة في بحر ...

فكم هي اذن المخطوطات العربية في العالم ؟ كان من الصعب حتى الآن إعطاء الجواب على هذا السؤال . وذلك لأن مواد المخطوطات لم تحص بشكل كامل . وحاول انس خالدوف ان يملأ هذا الفراغ . ووفقا لتقديراته ، انه كان قد انجز من المخطوطات اكثر من خمسة ملايين نسخة - في التاريخ والادب والفقه والجغرافية والرياضيات والاثنوغرافيا والطب والفيزياء ... بل ، وهل بالامكان تعدادها كلها ! والكثير من المؤلفات جرى اعادة استنساخها مرات عديدة . ومن المفيد الاشارة للمقارنة الى ان أسماء المخطوطات المعروفة تقدر بمئات الآلاف العديدة . وبالتالي ، فان عدد نسخها ، كحد ادنى ، اكثر من ذلك بعشر مرات .

والمهم بخاصة ان أ. خالدوف قد قدم لاول مرة اكبر قدر من المعلومات عن مجاميع المخطوطات العربية في القرون الوسطى ، وغالباً ، منذ القرن الثامن وحتى نهاية القرن الخامس عشر . وقام خالدوف بتصنيف هذه المعلومات وفق التسلسل التاريخي ووحدها وفقاً للاقاليم الكبيرة . وهذا ما ساعد بدقة كافية على تعيين الانتقالات التاريخية للمجموعات الكبيرة للمادة المخطوطة .

وصنف الباحث المخطوطات حسب المنشأ الى الانواع التالية :

- مؤلفات الآداب الشفاهية ، التي دونت بعد ذلك .
- الترجمات من اللغات الأخرى .
- المؤلفات الموضوعية باللغة العربية .

ويرى أ. خالدوف ، ان المخطوطات التالية لا تعتبر من المؤلفات الأصيلة غالباً ، بل هي إعداد ، أو نقل ، أو تفسير للمؤلفات المخطوطة سابقاً .

وشرعي مثل هذا السؤال ، كم عدد المخطوطات العربية التي بقيت محفوظة حتى ايامنا هذه ؟ الجواب ليس بسيطاً . فوفقا لبعض الاحصاءات يبلغ عددها حوالي مئتي ألف مخطوطة . وهذا الرقم يشمل المخطوطات الأصلية وحدها ، ومخطوطات القرون الوسطى بالذات . وفي الابحاث العلمية جرى إحصاء ٦٣٠ ألف نسخة لأكثر من مئة ألف من العناوين . ولكن ، ثلثي ذلك العدد يعود الى النسخ والمخطوطات الجديدة ، التي انجزت ما بين القرنين والثلاثة قرون الاخيرة .

ومع ذلك ، لا يمكن اعتبار هذه الارقام نهائية ، فهي ستنمو . والدليل على ذلك ما قالته رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة لينينغراد البروفيسور او. فرولوفا ، في كلمتها أثناء دفاع خالدوف عن رسالته ،قائلة ، بأنه يوجد في السودان عدد كبير من المخطوطات العربية لم يحسبها خالدوف ، وكانت تشير الى ما اكتشفته بنفسها خلال زيارة قامت بها الى السودان في مهمة علمية . واشار د. اولديروغه ، العضو المراسل في اكاديمية العلوم السوفييتية الذي حضر الدفاع ، الى انه توجد مخطوطات مثلها في الدول الأخرى . ومن هنا يمكن استخلاص الاستنتاج ، بأن تراث العرب المخطوط هو بالتأكيد اكبر بكثير مما اشير اليه في رسالة خالدوف .

ويمكن اليوم ايضاً القول بكل تحديد ان مقاييس التراث العربي المخطوط هي فريدة تماماً في العالم . ولا يمكن مقابلتها بأي تراث آخر قبل عصر الطباعة .

وما اكثر المجهول الذي يضمره تراث العرب المخطوط ! وهو ينتظر الباحثين !

وتوقف أ. خالدوف في دراسته العلمية بالتفصيل عند موضوع المخطوطات العربية الموجودة في الاتحاد السوفييتي . وقد جرى عمل الكثير في العصر السوفييتي للبحث عن المخطوطات العربية في البلاد وتصنيفها . فقد توسعت كثيراً مجموعة المخطوطات في لينينغراد حيث توجد مخطوطات أصلية وهامة جداً . وظهرت مراكز جديدة لجمع وحفظ المخطوطات ودراستها - في طشقند وقازان وباكو وتبيليسي وماختشكالا ودوشنبه ويريفان وسمرقند ...

كما اشار خالدوف بأسف الى ان مثل هذه الوضعية لا تلاحظ تماماً في جميع البلدان ...

ولذلك بالذات قدم خالدوف اقتراحاً لوضع «برنامج عالمي للدراسة الشاملة لتراث المخطوطات العربية» . ويجب ان ينفذ هذا البرنامج بالطبع ، على اعلى المستويات العلمية . وآنذاك ، بالتأكيد سيتوج بنتائج وافرة ، ضرورية تماماً ، كتلك التي تم التوصل اليها استناداً الى التراث المدون للحضارة القديمة ، والبيزنطية ، والاوروبية الغربية والروسية في القرون الوسطى .

ومثال كتاب المستعرب السوفييتي المشهور الاكاديمي اغناطيوس .

● ت. ليبيدنسكايا ●

(عن صحيفة «النداء» البيروتية ، ١٩٨٤/٦/٢)

هل تعلم ؟

■ الغلاف الجوي ■

- ● أن الغلاف الجوي.. يتكون من خليط من الغازات تحيط بالارض او بأحد الكواكب.
- ● يمتد الغلاف الجوي للارض الى اكثر من ٩٦٥ كم لكن تتركز تسعة اعشار كتلة الغلاف الجوي في حدود ١٦ كم من سطح البحر.
- ● ينقسم الغلاف الجوي الى عدة طبقات. وأقربها الى سطح الارض يسمى «تروبوسفير» ويمتد الى ارتفاع ١٦ كم عند خط الأستواء و ٨ كم عند القطبين.
- ● تقل الحرارة درجة واحدة لكل ارتفاع مقداره ١٥٠ متراً.
- ● يتركب الغلاف الجوي من الازوت بنسبة ٧٨٪ والاكسجين ٢١٪ أما ثاني اوكسيد الكربون فلا يتجاوز ثلاثة من عشرة من مائة.
- ● يعتبر المريخ الكوكب الوحيد - بجوار الارض - الذي يسمح غلافه الجوي بوجود حياة على سطحه.. لذلك يرى البعض ان وجود النباتات هناك محتمل..

■ غرام واحد! ■

ان جراما واحدا من سم ميكروب الدفتريا يمكنه قتل ٣٠٠ مليون حيوان من فئران التجارب!

مؤتمر العمال في يافا

● ابو سلمى ●

يا أيُّها الشعبُ المفدّى قُلْ لي بِربِّكَ كيف تهدا
يتدفّق العذبُ الزلال فيرتوون وأنتَ تَصْدَى
تكسوهم حُلَلِ الربيع ويُنكرون عليك بُرْدا
أنتَ الذي تَهَبُ الخلود فيحملون إليكَ لحدا
وتُحطِّم النيرِ الرهيب فيجعلون النيرَ عقدا

* * *

أهلاً بعمّال البلاد نزفُّهُم شيباً ومُردا
أنتم إذا احمَرَّ الحديد حُماتُها سهلاً ونجدا
تتألقون كواكبَ البطحاء لا تُحصَبون عدّا
تبنون تاريخ الجهاد وترفعون عليه بَنْدا
مَنْ مِثْلُكُم عند اللقا أعلى يداً وأعزُّ جندا
عَرَقُ الجباهِ نُحيلُهُ فوق الثرى مِسكاً ونَدّا
شوكُ الحياةِ نَرُدُّه في المنحنى فُلّاً ووردا
وذوائب الصحراءِ ننشرُها مُروءاتٍ ومجدا

* * *

أهلاً بعمّال البلاد يُحاربون مَن استبدّا
حُمْرُ الصحائف سطّروها باللظى بَنداً فبندا
نفروا الى الوطن المُعَذَّب مِنْ وراءِ الأفق أُسْدا
أللفَجْرُ خلف رِكابِهِم يَهْدي الورى والرَّكْبُ أهدى

* * *

قالوا : يساريون قُلتُ أَجِلُّهم عَمَلاً ومَبْدا
وَطَنٌ على أيديهم يَجْلى مع الأيام سَعْدا
خفقت به أعرافُهُمْ ريّا وبالامجاد تندى
لم يعرفوا كيف المبادئ تُشترى غداً ونقداً
هذي المطارقُ والمناجل تحصدُ الظُّلاّم حَصْدا
وتُحرّرُ الانسانَ حتى لا ترى في الكون عبداً

* * *

(مؤتمر العمال بيافا - الجمعة ١٢ ايلول ١٩٤٧)

شيوعيّون

● توفيق زيّاد ●

قالوا : شيوعيّون . قلت : أجلُّهم
حُمراً بعزمهم الشعوب تحرَّرُ
قالوا : شيوعيون . قلت : مَنيَّة
موقوتة للظالمين تقدّر
قالوا : شيوعيون . قلت : أزاهر
بأريجها هذي الدّنا تتعطر
قالوا : رعاع . قلت : ذلك محتدي
شرف يزين عروبتي وينوّر
قالوا : وهم عملاءُ . قلت : تأمركت
لُسْن وأضحت للدُّلار تؤجر
مَن ينبيء الاحرار أن غريمهم
يرميهمو بالداء فيه فيخسر
قالوا : مبادؤنا نتاج صميمنا
فضحكت : هذي كذبة لا تعبر
ما كل داع للعروبة صادق
أو كل براق النيوب .. غضنفر
يا ويح مغتال الضمائر حينما
تصحو ملايين ، وتكشف استر
يا سائلي .. لا تستتب أمورنا
حتى يظللنا اللواء الاحمر .. !!
أنا لست من صلب الطغام لكي أرى
شعبي تقدم في الكفاح وأدبر
أنا لست شاة تستكين ضعيفة
قدام جزّار بكفّه خنجر
كلا ولست زجاجة يفتضها
في حانة الدولار عبد يخمر
لكنني قلب تعمّد في اللظى
يشتد ان دهم الظلام ويصبر
ودم يراق على حياض كرامتي
يحيا به الوطن الحبيب ويزهر
وفم يصك وجوهكم وكأنه
صوت القضاء بكل حلق يزأر

●

يا واهن القدمين دربك هيّن
أمّا أنا دربي اشق وأعسر
شتّان بينهما .. فدرب عامر
ترنو له الدنيا ودرب مقفر
افديه من درب نقصّر طوله
بالبذل والعزم الذي يتسعّر
تمشي وأمشي والليالي بيننا
ستريك مَن يهوي ومَن سيظفّر

(ك ٢ ١٩٥٩)

■ تسلية ■

○ ○ من عجائب الأرقام

لو ضربنا العدد ١١١١١١١١١ في نفسه نجد ان حاصل الضرب يساوي:
١٢٣٤٥٦٧٨٩٨٧٦٥٤٣٢١
تمعن في العدد ملياً واعرف بماذا يمتاز

○ ○ دعاء رياضي

● من دعاء عالم رياضيات:
اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ونهاية المجموعة اللانهائية والجذر الاصم المضلق اليك على زاوية مستقيمة واحشرني على خط مستقيم لا منحنٍ.

اختارتها لكم الصديقة مريم يوسف مجدوب - طمرة

اغناطوس كراتشكوفسكي على خطاه يسيرون

□ كان العام الفائت ١٩٨٣ مكرساً للاحتفال بالذكرى المئوية لميلاد الاكاديمي اغناطيوس كراتشكوفسكي في جميع انحاء العالم ، وذلك بناء على قرار منظمة اليونسكو . وفي تشرين الثاني من العام الفائت عقد في موسكو في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية مؤتمر كبير مكرس لدور كراتشكوفسكي في علم الاستشراق السوفييتي وفي صياغة تراثه العلمي وشارك في المؤتمر علماء من بلدان عديده .

بعد ان انجز كراتشكوفسكي دراسته الجامعية عاش في الشرق لمدة سنتين ثم ظل طيلة حياته يراسل علماء ، وكتاباً عرباً عديدين . وفي العام ١٩٢١ نال لقبه العلمي كأستاذ وانتخب عضواً في اكاديمية العلوم السوفييتية . وكان نشاطه العلمي والتدريسي في فرع لينينغراد من معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم في جامعة لينينغراد ، يسيران جنباً الى جنب مكملاً أحدهما الأخر . وقد استطاع ان يجتذب عدداً كبيراً من الشباب للاهتمام بالتراث العربي وخاصة بكتابه الشهير «حول المخطوطات العربية» الذي منح جائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي وترجم الى لغات عديدة بما فيها العربية . صدر هذا الكتاب سنة ١٩٤٩ ، وقبل وفاته بعامين . في الفترة القاسية التي اعقبت الحرب ، وكان بمثابة شق الطريق امام جيل من الباحثين في الاتحاد السوفييتي والعالم وبعث فيهم حوافز التنقيب العلمي في هذه الارض البكر امام دراسة التراث الثقافي العالمي . كانت قضية نبش كنوز التراث العربي في العالم كقضية كراتشكوفسكي الشخصية التي كرّس لها حياته بحب وتفان لقيا التقدير في العالم اجمع . وحتى في سنوات الحرب العالمية الثانية بقي في لينينغراد المحاصرة وأخذ على عاتقه تنظيم عمل المعاهد التابعة لاكاديمية العلوم وحافظ على الارشيفات والمخطوطات والمكتبات وساعد في الحفاظ على حياة العديد من زملائه . وكان يلقي محاضرات مبسطة في المستشفيات فيما هو يواصل البحث العلمي يومياً . ففي شتاء ١٩٤١ - ١٩٤٢ بالذات كتب الجزء الاكبر من بحثه الفريد حول «الادبيات الجغرافية العربية» الذي يزيد على ٧٠٠ صفحة .

من مؤلفاته الشهيرة كذلك «الشعر العربي» و «الادب العربي في القرن العشرين» و «ابن المعتز» ومقالات حول تاريخ الاستعراب الروسي» . وكان اول من اطلع القراء السوفييت على مؤلفات امين الريحاني وطه حسين وشعراء الجاهلية وساهم في إصدار ترجمات «ألف ليلة وليلة» و «كليلة ودمنة» والعديد من كتب التراث العربي الخالدة .

كانت طريقته في التدريس ، بالاضافة الى إلقاء المحاضرات النظرية في كلية الاستشراق ، تقوم على تلاوة القرآن وقراءة الشعر العربي القديم والادب العربي الحديث مع طلابه باعثاً فيهم الحماس لكشف الكنوز المعرفية المخبوءة في التراث العربي . وقد اعترف بفضله في الاتحاد السوفييتي والعالم وكوفيء بميدالية لينين مرتين وبميدالية «الدفاع عن لينينغراد» وكان عضواً في العديد من الجمعيات العلمية والاكاديميات الاجنبية المهتمة بالتراث العربي ، بما فيها المجمع العلمي العربي بدمشق . واليوم يعتبر اساتذة كلية الاستشراق في لينينغراد جميعاً تلاميذه او من تلاميذ تلاميذه المقربين ويسيرون على تقاليده وخطاه .

● مسابقة العدد ●

المسابقة رقم (٥٦)

١) ما اسم الصحيفة الوطنية التي تثير رعب سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا لذا تتعرض لحملة الاكاذيب والشتائم المسعورة من وسائل الاعلام الصهيونية بمن فيها الثلاثي: «هعولام هزيه» و «التضامن» و «الانباء» ؟

٢) ما اسم الكتلة البرلمانية التي عارضت وحدها وبكل قوتها جميع حروب اسرائيل العدوانية ضد الشعوب العربية عامة وضد شعبنا الفلسطيني خاصة ؟

٣) اقدم عضو كنيست عربي امتاز بشجاعته واخلاصه وحبه لشعبه. من هو ؟

● حل المسابقة رقم (٥٤) ●

١) المرشح الجبهوي الذي تعرض لمحاولة اغتيال في العام ١٩٦٧ لانه عارض، بكل قوته، الحرب العدوانية التي شنتها حكومة «التكتل القومي» من المعراخ والليكود ضد الشعوب العربية واحتلت خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان هو ماير فلنر

٢) المرشح الجبهوي الذي تعرض بيته لرصاص اجهزة الظلام عدة مرات وخاصة في يوم الارض الاول في العام ١٩٧٦ هو توفيق زياد

٣) طلبنا ذكر اسم المرشح الجبهوي الذي تعرض للاعتقال عدة مرات. والحقيقة ان معظم مرشحي الجبهة تعرّضوا للاعتقال بسبب مواقفهم الراسخة المبدئية والمشرفة دفاعا عن الجماهير العربية وحقوق الشعب الفلسطيني وضد سياسة الغطرسة العسكرية الاسرائيلية وعدوانها المستمر على الشعوب العربية.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

■ من الطيرة: اريج حسن بشارة ■ من ام الفحم: هديل عبد الهادي محاميد وخالد جبر محاميد ويوسف محمد دعبوش ■ من دير حنا: فؤاد محمود خلايلة وعماد خلايلة وهيفاء وهيثم يحيى طه واحمد سامي قادرية ومعتز طاهر طه ■ من طمرة: محمد وكفاح ابراهيم ريان وسلام ورمزي محمود ريان ووفاء احمد ريان وهزار وبثينة ابو الهيجاء وطاهر حسين حسيان ووائل ورسمية محمد ابو الهيجاء ■ من الناصرة: سعيد وهالة وجمال سالم جبران ■ من الرينة: رزق احمد حصري ■ من عبلين: فداء واشرف ونداء ولهد حاج وحسام حاج ونسرين زاهي تيم وهدى زياد تيم ■ من عيلبون: شيرين بسام سرور واشرف سرور ■ من عين ماهل: جليلة احمد حبيب الله وزياد محمد حبيب الله (ابو زهرة) ■ من طرعان: رشا خالد بدر ولينا اسعد بدر ■ من يافة الناصرة: وفيقة خليلية وخالد وخلود خطيب ■ من عكا: مرتا سليم شقور وجاكلين بشارة حكواتي ورقيا ياسر غطاس ■ من مجد الكروم: نجلاء محمد سلامة ومحمد خالد سلامة

● الفائزون ●

بعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١) اريج حسن بشارة - الطيرة
٢) هيفاء وهيثم يحيى طه - دير حنا
٣) رزق احمد حصري - الرينة

[الجوائز مقدمة من دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي]

● كوبون المسابقة ●

حل مسابقة رقم (٥٦)

١- ....
٢- ....
٣- ________
الاسم: ________
العنوان: ________
البلدة: ________



الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤ — الصفحة ٦

الاتحاد قبل ربع قرن

كل يوم حملة، والهدف اخضاع اللاجئين

*** بعض لاجئي دنون يطلب اليهم دفع ايجارات خيالية لارغامهم على التنازل عن حقوقهم في العودة الى قراهم فيرفضون ويعتقلون ***

● حيفا - مكتب الاتحاد - كل يوم يشن جهاز الحكم في البلاد حملة على ابناء الشعب العربي.. ووراء كل هجوم غاية تطابق اهداف سياسة: ارهاب المواطنين العرب وتجريدهم من كيانهم وتشريدهم في نهاية الأمر.

وهجوم جهاز الحكومة الارهابي على اللاجئين، وأصحاب الأراضي هو اعنف هجوم.. انه هجوم دائم قد يتخذ شكلاً بوليسياً عنيفاً.. وقد يتخذ شكلاً ليناً خبيثاً والهدف واحد. وفي دنون كان الهجوم بوليسياً عنيفاً.

بدأ يوم السبت في ٥٩/٧/١٧ واستمر حتى منتصف الليل ففي ذلك اليوم اعتقل البوليس ١٢ مواطناً، محمد مرعي حماد لاجيء من الغابسية ويوسف كليب لاجيء من كويكات وابنه توفيق علي نصرة وعادل جميل ايضاً لاجيء من الكويكات ومصطفى النمر لاجيء من عمقا وابو شاكر (شيخ عمره ١٠٠ سنة) من دنون واحمد محمد دوريش من عرب السويطات وسليمان حميد - من دنون.

اعتقلهم البوليس لأنهم لم يدفعوا اجارات المآوي التي يعيشون فيها..

وقصة هذه المآوى هي قصة في حد ذاتها، انها مأوى خربة مهجورة أنزلهم بها الحاكم العسكري بعد ان شردوا من قراهم.. وانزلهم بها منذ سنوات واليوم تطالبهم بايجاراتها دائرة الأنشاء والتعمير.. تطالب المواطن الواحد بمئات الليرات. فمصطفى النمر الذي يعيش في غرفتين تطالبه بـ ٨٥٠ ليرة واقل واحد تطالبه بـ ٤٠٠ ليرة.

هؤلاء اللاجئون المعدمون لا مال لهم. انهم يعيلون عائلات كبيرة (معدل بعضها ٨ اشخاص) ولا مورد رزق امامهم.. انهم يطالبون بالرجوع الى قراهم واراضيهم.. ولذلك وقع هذا الهجوم عليهم. هجوم بوليسي اقتصادي عليهم يتوقفوا عن المطالبة بالعودة الى اراضيهم وعليهم يتنازلوا عن قراهم.

لقد وقع ٥٤ منهم على عريضة يستنكرون هذا الارهاب ويطالبون برفعه.. ان الشعب معهم..

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٧/٢١)





(عن صحيفة «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٣/٦)

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٢/٢٠

● جامع أثري قديم، منذ أيام البطل العربي صلاح الدين الأيوبي، يقع في قرية عربية تقع في المثلث الجنوبي وتشتهر بزراعة الخضراوات. صادرت السلطات الاسرائيلية معظم أراضيها وحتى حواكي البيوت. لجأت اليها مختلف العائلات من العديد من القرى التي هدمتها السلطات الاسرائيلية خلال احداث العام ١٩٤٨.

* ما اسم هذه القرية؟

(أجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي في مغلف واحد، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري التالي.)

ليلى علوي نجمة استعراضية.. مع وقف التنفيذ

● ليلى علوي مع يحيى الفخراني، في فيلم «خرج ولم يعد» ●

● ثلاثة أفلام استعراضية مثلتها، وتمثلها، ليلى علوي، خلال ثلاثة شهور، مما يرشحها لأن تكون نجمة استعراض، بعد ان غاب هذا اللقب في السينما المصرية منذ سنوات، ولكن مع وقف التنفيذ.

ففي ما عدا فيلم المخرج اللبناني: محمد سلمان الأخير: «قمر الليل» الذي ترقص فيه ليلى، مع وليد توفيق، على انغام أغنية «بلاش تبوسني» رقصة «تانكو» حالمة، ليس في الافلام الاخرى، من مظاهر الاستعراض ما يخصها شخصياً. فالفيلم الأول، الذي انتهى تصويره، وهو «حب في كلمتين» أو «حكاية في كلمتين» - لم يوضع له عنوان نهائي بعد - يغني فيه المطرب الجديد ايمان البحر دوريش، بضعة أغان، ويصور فيه أكثر من استعراض. ولكن ليلى في كل ما يقدم متفرجة، بمعنى انها لا تدخل ضمن «التعرضات»، بل تكتفي بالتصفيق، و«التهييص»، منذ تبدأ الاغنية، وحتى تنتهي، وهي تعرف «سبقاً» ان دورها في فيلم «الحوت» مع المطرب الشاب: محمد الحلو، هو كذلك. فالحلو، هو الذي يستعرض، وهي التي تتفرج، وتصفق، و«تهيص»، و.. تحب!

والمهم ان ليلى هي البطلة للأفلام الاستعراضية الثلاثة مع وقف التنفيذ، والمهم اكثر انها تخوض التجربة مع ثلاثة من المطربين الشبان: وليد توفيق، ايمان البحر دوريش، ومحمد الحلو، وبقابلية مفتوحة للسينما، لا تتوقف عند هذا الحد، بل هي تشمل أيضاً ادوار البطولة في فيلم «خرج ولم يعد» مع فريد شوقي، ويحيى الفخراني، وعايدة عبد العزيز، اخراج محمد خان، وفي مسلسل فيلم «جريمة نصف الليل» مع كمال الشناوي، وسافرت الى اليونان حيث تمثل مع حسين فهمي، وعفاف شعيب دور البطولة أيضاً في مسلسل «نار ورماد».

وهي فيما تعود، ستمثل دوراً بطولياً، في فيلم «المطلقات» أو «جحيم المطلقات» الذي تتولى بطولته وتنتجه: سميرة أحمد، عن قصة لاحسان عبد القدوس..

أيام ليلى علوي في «اللوج» هذه حقيقة..

ولكنها نجمة استعراضية، مع وقف التنفيذ..

وهذه حقيقة أخرى!

(عن مجلة «كل العرب» ٨٤/٦/٢٧)

ليف اوستينوف «الروسي المرح» و«حكواتي» والمسرح السوفييتي

■ قدمت مسرحيات ليف اوستينوف (٦٠ عاماً) في ٧٧ مسرحاً في بلدان العالم: من فنلندا الى اليابان. ومن قبرص الى الولايات المتحدة وقد لقبته الصحيفة الألمانية الغربية شوابيشه تزايتونغ «الروسي المرح» وقالت بانه من أفضل رواة الحكايات في عصرنا وكان ذلك بعد الحفلة الأولى لمسرحيته الطريق الخشبي، في مسرح أولم وهو يسمى نفسه ايضا «الحكواتي».

وعناوين مسرحياته بسيطة دائماً. مثل الشعور الذي تعالجه فسرحية «القلب البلوري». هي قصة طبيب اخترع اسلوباً لصنع قلوب رقيقة ومسرحية «مدينة بدون حب» تدفعنا الى التفكير بمدى الخسارة في الحياة اذا كنا غير قادرين على حب الآخرين.

ويقول اوستينوف عن اعماله: احاول ان اظهر انه لا وجود للخير ولا للشر بشكل مطلق. ان ما اريد أن اثبته هو ان كل انسان يجب ان يعرف الى اي جانب يقف ولا اهتم فقط بالصراع بين الخير والشر، بل ايضاً بتفاعلهما المتبادل، وبتوغلهما المتبادل. واعتقد ان ارفع تعبير للفضيلة هو ان يتغلب الانسان على الشر داخل نفسه.

وكتب اوستينوف ٢٣ مسرحية تستند الى الحكايات. وهو يقول بان تعلقه بالحكاية يعود الى ان شبابه توافق مع الحرب العالمية الثانية وقاتل في فرقة مشاة. وان الحنان واللطف الذي يريد ان يضيفه على تمثيلياته هو تجسيد للاحتجاج ضد قساوة الحرب، وضد اراقة الدماء، وضد مرارة الخسارة. لقد رأى وجوه اطفال تألموا وخافوا كثيراً. وهذا ما دفعه، كما يبدو الى الكآبة. ويضيف ان اعماله ليست فقط مخصصة للماضي بل هي ايضاً خدمة للمستقبل ولا يمكن تصور المستقبل دون خيال وهذا التصور، الذي تشجعه القصة، هو الذي لا يمكن ابداً الاستعاضة عنه بالتقدم.

ويكتب ليف اوستينوف مسرحية واحدة في العام، وهو لا يعمل للسينما او للتلفزيون، لكنه لا يعارض حين يقرر مخرجاً ما اقتباس احد اعماله للشاشة. وبعد كتابة مسرحية، ينتظر حتى يدخل موضوع جديد الى رأسه.

وقدمت اعمال اوستينوف على ٥٠٠ مسرح في الاتحاد السوفييتي واعيد تقديم مسرحياته في مواسم عديدة في مختلف المسارح في الاتحاد السوفييتي والبلدان الاجنبية.

(نوفوستي)

صدق أو لا تصدق

في عام ٢٠٠٠ سيلعب طفلك بالكمبيوتر واشعة الليزر!

طفل عام ٢٠٠٠ سيكون مختلفاً عن طفل اليوم.. لأن العلم يتقدم.. والدنيا تتطور ففي المجال الطبي سيتمكن الطبيب بسهولة من استخدام الموجات فوق الصوتية لمعرفة ما يصيب الطفل من أمراض.. وسيصبح في الامكان اجراء عمليات جراحية لأول مرة على الجنين وتصحيح السائل الامينوس المحيط بالجنين لتغذية الجنين الذي لا ينمو طبيعياً. ولن يكون هناك أطفال مختلو العقل لأنه سيمكن بوسائل كيماوية تحديد قدرة الذكاء عند الأجنة وسيتم تزويدها بالعناصر الناقصة.

في عام ٢٠٠٠ ايضاً.. لن تكون هناك كتب تسلم للأطفال في بداية العام الدراسي كما يحدث الآن. ولكن سيوزع المنهج على الأطفال في صورة شرائط تسجل عليها المادة الدراسية.. وسيزداد اعتماد الطفل على الآلات أكثر من اعتماده على الذاكرة.. مما يؤدي الى اضعاف الحس الرياضي عنده.. وبالتالي عدم تشغيل عقله كثيراً.. لأن كل ما يحتاجه من معلومات ستتوافر له بدون أي مجهود وستختفي الألعاب الكلاسيكية كالعرائس والدببة وستظهر الألعاب التي تعمل بالكمبيوتر.. وبأشعة الليزر.. حيث ستكون هناك لعبة عبارة عن شخص الكتروني صغير يرد على كل الأسئلة التي يوجهها له الطفل.. وبذلك تكون اللعبة أفضل وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل..

والتوقعات لا تنتهي عند حد.. تختلف من شخص الى آخر.. لكنها جميعاً تتفق في ان الطفل سيختلف كثيراً عن طفل اليوم..

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

• عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ركن الاطفال

النملة والحمامة

نزلت النملة الى جدول الماء لتشرب فداهمتها الموجة واشرفت على الغرق كانت تحلق فوق الجدول حمامة تحمل قشة. ولما رأت النملة تغرق رمت اليها القشة. جلست النملة على القشة ونجت من الموت.

ثم صوب الصياد بندقيته نحو الحمامة ولكن النملة زحفت نحو الصياد وعضته في رجله. صاح الصياد وسقطت منه البندقية فرفرفت الحمامة وطارت.

(عن «انباء موسكو» ٨٤/٧/٢٤)

ازاي ؟!

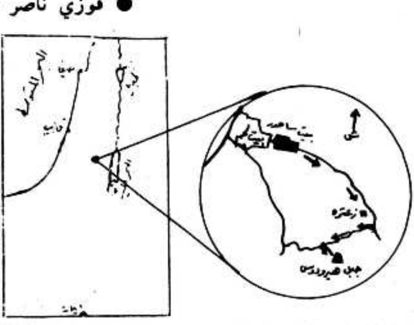
- ازاي؟!!
- اعرف رجاله تدوخ اليوم كله..
وما تجيبيشي حق الشاي
- ازاي؟!!
- باعرف رجالة لما تكون نايمة..
ما تميزها ش من لون الفرش
لما تحس بأن الدنيا بقعة حنة في ايد بكرة
وان اللقمة التي بتاكلها عرقانة..
وان اليوم المتربط في حبال اصحابه
احلى وأغلى ما فيه كلمة تقولها
لما تبقى الدنيا كل ما فيها غلط
وانت مطالب بالحق..
وأنت بتقول يومياً هذا الحق
لما تحس خشونة حزة حبل
في رقبة بني آدم..
لما تحس بأن عمايلك صعبة على
واحد عادي
لما تكون عارف ليه مش لاقي
البلمونت
ليه مش لاقي ونيسة تونس
كعورتك في سرير
ليه مش لاقي قميص مغسول
ليه مش لاقي تمن كباية شاي
لما تكون عارف..
مش راح تصرخ وتقول ازاي..
يوم م العامل يبقى صاحب
المكنة
حتى النسمة اللي بتجري أميال
وتنشف عرق الناس.. ترتاح

● عبد الرحمن الأبنودي ●
(١٩٦٦)



جبل هيرودوس

● فوزي ناصر ●



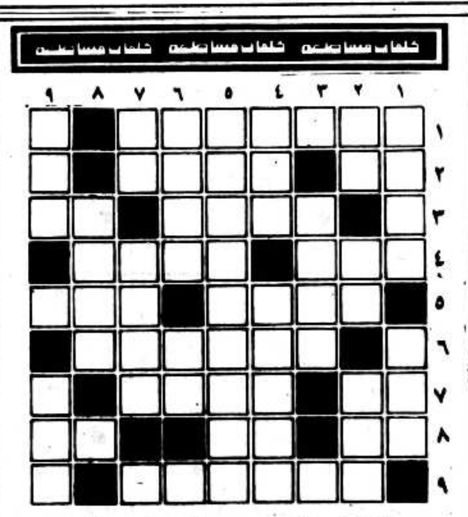
مخروط مقطوع الرأس في المنحدرات الشرقية لجبال اليهودية يرتفع ٧٥٨ متراً عن سطح البحر و ١٠٠ متر عمّا حوله، فوق قمته بنى هيرودوس قبل حوالي ٢٠٠٠ عام حصناً دائري الشكل يبلغ قطره ٦٣ م يحيطه سور يغطيه من الخارج التراب الذي تم اخراجه من الداخل ليُكسب حول الاسوار فيزيد من هيبة المكان ومناعته. ويبرز من السّور ثلاثة أبراج نصف دائرية قطر كل منها ١٤م وبرج دائري ضخم يبلغ قطره ١٨ م أشرف على مادار داخل الاسوار وخارجها.

تحت الحصن أنفاق وآبار مياه ضخمة لكنها مغلقة أمام الزوار. أما المدينة المجاورة للجبل فاكتشفت فيها آثار من عصور مختلفة يبرز بينها بركة ماء طولها ٧٠ متراً وعرضها ٤٠ متراً يرتفع في مركزها بناء دائري. وقرب البركه اكتشف بناء تحيطه أعمدة مثبتة في الجدران فيها آثار نوافير ماء.

ومن العهد البيزنطي اكتشفت مجموعة من الكنائس بفسيفسائها الجميلة.

للوصول الى المكان نخترق مدينة بيت لحم ثم بيت ساحور الى الشرق حتى بُعد ١٠ كم من بيت ساحور حيث يتفرع شارع الى اليمين، نسير فيه حوالي ٢ كم فقط لنجد أنفسنا أمام عظمة هذا الموقع.

كلمات متقاطعة



اعداد: زاهي صبحي ابو ريا - سخنين

الكلمات الأفقية:
١) قائد فلسطيني
٢) الأسم الأول لاديبة فلسطينية - عبور
٣) نعرف - غير ناضج
٤) جمال (معكوسة) - اسم علم مذكر
٥) نسهّل - غزال
٦) مصيدة + من الوان البشرة
٧) من اركان الاسلام الخمسة (غير معرفة) - نشيد
٨) إحصل على - متماثلان - اعطى بكثرة.
٩) اشار الى + منعه.

الكلمات العمودية:
١) الأسم الأول لزعيم عربي راحل - ضمير منفصل.
٢) نعم بالفرنسية - قهوة - صبر
٣) الأسم الأول لقائد فلسطيني
٤) ضمّ (معكوسة) - من قرى مثلث يوم الأرض.
٥) أعتقه + تله
٦) يا صبر.. (معكوسة) - عمر
٧) عكس خير - يهدف الى
٨) فليشاهد (مجزومة)
٩) قمة - سرور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) ياسر عرفات
٢) وحيد القرن
٣) س س - ابع - دف
٤) فاس - بق
٥) وتيف - رش
٦) صفه - ربح
٧) اب - دان - سر
٨) يداعبونها
٩) الرسام

الكلمات العمودية:
١) يوسف وهبي
٢) احسان صادق
٣) سي - سيف
٤) ردع - اعد
٥) عابد - ليلى
٦) رلا - نور
٧) قف - بشر - سن
٨) اردن - يردها
٩) تنفي - حسام